

الجمعة
الثمن ٦٠ اغورة
٢١ ايلول ١٩٧٣ ، ٢٤ شعبان ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٣٨

اقـرأ
على الصفحة الثانية من هذا العدد :

قرارات الدورة الثامنة لاجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وتتضمن :

* ضد التصعيد العسكري والاستيطان الكولونيالي اللذين يمكن ان يؤديا الى تجدد الحرب * الى جانب تشيلي في نضالها ضد الطغمة العسكرية الفاشية * من النجاح في انتخابات الهستدروت الى النجاح في انتخابات الكنيست .

من نجاح الى الذي اكبر منه

اميل توما على رأس القائمة الشيوعية لانتخابات بلدية حيفا

حيفا - لمراسل الاتحاد الخاص - عقدت لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ركاح اجتماعا بحثت فيه نتائج الانتخابات للهستدروت . واشارت اللجنة الى النجاح الذي حقق حيث زادت الاصوات التي نالها الحزب بـ ٢٦٪ من ١٢٤٤ صوتا الى ١٥٧٦ صوتا من ١٤٢٨٪ - ١٤٤٦٪ من الاصوات .وكانت الزيادة في الناحيتين اليهودية والعربية على السواء . وتضمن هذه النتيجة عضوين للحزب في مجلس عمال حيفا . وقد استعرضت لجنة المنطقة نقاط الضعف والنواقص التي ظهرت في العمل خلال المعركة الانتخابية واشارت الى سبل معالجتها والتغلب عليها .

واكدت لجنة المنطقة قيام امكانيات واقعية في الانتخابات لبلدية حيفا ، لانجاح مندوب شيوعي الى مجلس - البقية على ص ٦ ع ١ -

فضائح وانقسامات في المعراخ الحاكم

بن اهرون يتهم حزبه بانه معاد للعمال

رئيسة الوزراء : هذا كلام يقوله فلتر !

تل ابيب - لمراسلنا الخاص - جمع السكرتير العام المعراخي للهستدروت ، اسحق بن اهرون ، حوائجه صباح الاربعاء من الطابق العلوي في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت هنا وتوجه الى بيته في كيبوتس جبعات حاييم معلنا : «رجلي لن تدوس هذا المكان» . وبذلك وصل الانقسام داخل قيادة المعراخ الى اوجه على وجه انتخابات الكنيست ، هذا الانقسام الذي سببه الرئيسي هو اصرار غولدة مئير على ارضاء اشد الاوساط اليمنية تطرفا في المعراخ ، ديان في الاحتلال وسبير في اغناء الاغنياء ، الامر الذي اثار اشد التذمر في اوساط الشعب . وبن اهرون ، بسياسته ، عكس هذا التذمر .

وكانت قيادة حزب «العمل» ، وعلى رأسها رئيسة الوزراء ، قد استغلت الفشل الذي مني به المعراخ في انتخابات الهستدروت لتطالب بتغيير سكرتير الهستدروت العام واضعة اللوم عليه في هذا الفشل .

ولوحظ ان ما ان بدات تظهر نتائج انتخابات الهستدروت حتى ارتفعت اصوات اصحاب الاعمال ، من مختلف الاحزاب ، تطالب باقالة بن اهرون .

وعلى الاثر اجتمعت سكرتارية الكيبوتس الموحد ، يوم الاثنين الماضي وهي التي ينتمي اليها بن اهرون وبقية اعضاء «احدوت عفودا» سابقا الذين

- البقية على صفحة ٥ -

برجنيف : الامبريالية نظمت الردة الفاشية في تشيلي

العالم كله ساخط على السفاحين

سانتياغو - تواصل الزمرة العسكرية الفاشية ، التي اغتصبت الحكم الشرعي في تشيلي في انقلاب عسكري دموي في الاسبوع الماضي ، فرض جو من الارهاب الفاشي الخانق على العاصمة ومدن البلاد الاخرى .

فقد ذكرت انباء التشيلي ان قوات الانقلابيين ما زالت تطوف انحاء المدينة سانتياغو بحثا عن انصار ايندي من الشيوعيين والاشتراكيين والمنظمات الديموقراطية الاخرى لتعتقلهم وتزجهم في غياهب السجون وفي معسكرات اعتقال اقيمت لهذا الغرض . وتطلق هذه القوات النار على كل من يبدي مقاومة او يخالف اوامرها وتغتال في وضح النهار خيرة ابناء شعب تشيلي وتشعل الحرائق في بيوتهم .

وقد ذكر ضابط الامن ، الذي عينه الانقلابيون للتحقيق مع المعتقلين ان الزمرة العسكرية ستقدم في الايام القريبة اكثر من ....معتقل للتحقيق وفي كلب فاشي وعد هذا الضابط بان تكون الاحكام شديدة للغاية .

وكان المراسلون الصحفيون ذكروا ان الانقلابيين اجروا محاكمات صورية سريعة للآلاف من مقاومي حكمهم الارهابي وحكموا عليهم بالاعدام رميا بالرصاص .

ولا تسمح الزمرة الفاشية الا لصحفيين فاشيين بالعمل ، فلا يصل الى الخارج الا النزر القليل من الانباء عما يجري حاليا في تشيلي . ولكن بعض الانباء التي تسربت من هناك تؤكد استمرار مقاومة العمال لنظام الانقلابيين على الرغم من المذابح القظيعة التي يرتكبها جنود الزمرة العسكرية .

حملة تضامن واسعة في الاتحاد السوفييتي والعالم

هذا وما زالت مذابح الفاشيين في تشيلي وجرائمهم المروعة تثير اشد السخط والغضب في الرأي العالم العالمي .

ففي مدن الاتحاد السوفييتي الكبرى والمراكز العمالية والصناعية تظاهر ملايين المواطنين السوفيات احتجاجا

- البقية على ص ٦ ع ٣ -

يوم ١١-١٠ يوم تذكاري لايندي

نشر مجلس السلام العالمي بيانه وفيه يدعو انصار السلام في مختلف انحاء العالم على اعتبار يوم ١١-١٠ يوم ذكرى للرئيس الراحل سلفادور ايندي .

ووصف البيان الرئيس التشيلي الراحل انه رمز الوحدة الشعبية في التشيلي واماني شعبها في حياة سعيدة ومجتمع عادل .

اللحظات الاخيرة في حياة الزعيم التشيلي الراحل ايندي

تل ابيب - نشرت « دافار » ، امس ، ما يمكن وصفه بانه اللحظات الاخيرة في حياة زعيم تشيلي الراحل ايندي ، الذي اغتاله الانقلابيون الفاشست يوم الثلاثاء الماضي (١١-٩) .

واعتمدت « دافار » فيما نشرته على رسالة خاصة من سانتياغو ، العاصمة التشيلية ، يقول فيها صاحب الرسالة انه عثر على وثيقة هامة بخط ايندي شخصيا ، وقد سجل عليها ما قاله لاصدقائه وابنتيه في اللحظات الاخيرة ، حين كانت دبابات الفاشست تطوق القصر الجمهوري وتقذفه بالقذائف :

« الساعة العاشرة تقريبا . الدكتور ايندي في غرفة « طوساداه » (الغرفة التي اخرجت جثته منها فيما بعد) .

« ان على النساء والرجال الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم ان يغادروا القصر . امرت الرفاق ان يتركوا المكان . اريدهم ان يغادروا القصر انا لن اخنع ولكنني لن اذهب ضحية سدى . لديهم القوة . والثورات لا تتم على ايدي مفكرين جبناء ، ولذا فسوف اظل هنا . ان على الاخرين ان يتركوا المكان . انا لا اريد ان استقيل . انني اشكر الجميع على العون . وكل من يقدر على القتال من الرجال يستطيع البقاء . معي الان زوجتي وابنتاي ، ولا مبرر لبقائهن هنا . ان عليهن ان يغادرن المكان » .

وفي مكان آخر من الوثيقة كتب ما يلي :

« ايندي يتنحي من الشرفة مخاطبا ابنتيه :

اتركا المكان . فان لديكما اطفالا يجب العناية بهم . ولديكما ام . انا سأظل اقاوم حتى النهاية .

- سيأخذوننا رهائن .

- هذا افضل . واذا قتلوكم سيذكرهم العالم كقتلة نساء ، وخونة . لقد علمت ان سيارة جيب عسكرية ستقلكما . اخرجا يا ماريا ويا بياتريس . انني احبكما ! » .

متظاهرون في ساحة مغربي في تل ابيب ، ضد الانقلاب الفاشستي في تشيلي ..

جلسات الجمعية العمومية للامم المتحدة

الشرق الاوسط على رأس الابحاث .

قبول الالمانيتين تعزيز للانفراج الدولي

الامم المتحدة - واصلت الجمعية العامة للامم المتحدة ، جلسات دورتها العادية الثامنة والعشرين التي ... مساء يوم الثلاثاء الماضي .

... تم حتى الان انتخاب ليوبولد ... مندوب الاكوادور رئيسا ... الدورة ، ونواب جدد له ... للجان الرئيسية ولتصريف ... الاجرائية المتعلقة بهذه ... . كذلك تم قبول الالمانيتين ... (... والغربية) وجزر البهاما في ... الامم المتحدة وبهذا اصبح ... اعضاء الامم المتحدة ١٣٥ عضوا .

قبول الالمانيتين حدث تاريخي

... قبول الالمانيتين في عضوية ... المتحدة - جمهورية المانيا ... (الشرقية) وجمهورية ... الاتحادية (الغربية) - بتاريخ ١٨-٩ في جو احتفالي .

وبهذا انتهت مرحلة تاريخية طويلة ، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، لم تقبل فيها المانيا الى المنظمة الدولية بسبب جرائم النازية الالمانية .

وبهذا بدات مرحلة تاريخية جديدة ، تتميز بالاعتراف العالمي بدولة المانيا الدمقراطية العادية للفاشية ، وبتسليم الامبريالية والمانيا الغربية ، بهذا الواقع التاريخي .

وهذا الواقع التاريخي امكن تحقيقه بعد توقيع حكومة المانيا الغربية على سلسلة من الاتفاقات مع البلدان الاشتراكية (الاتحاد السوفييتي ، بولونيا ، المانيا الشرقية) على تصفية آثار الحرب العالمية الثانية ، مع الاعتراف بالحدود التي نشأت في اوروبا في اعقابها .

ان قبول دولتي المانيا - الذي يرحب به العالم باسره - ساهم كثيرا في تحقيقه الانفراج في الجو الدولي ، وخاصة منذ مؤتمرات القروة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

تكواع يفشل في تعكير الجو

وقد بذل ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ي. تكواع ، كل ما يستطيع من جهد حتى يجري التصويت على قبول الالمانيتين كل على حدة ، حتى يستطيع ان يصوت ضد قبول جمهورية المانيا الدمقراطية ، ولكن محاولاته فشلت . فقد تم الاتفاق بين كل الدول - ما عدا اسرائيل - على ان لا يجري تصويت على الاطلاق بل ان يجري قبولهما بالاجماع وبالتصفيق .

وقد القى تكواع ، على اثر هذا الفشل خطابا مخجلا واستفزازيا ضد قبول جمهورية المانيا الدمقراطية . وبذلك اظهرت حكومة اسرائيل من جديد - وهذه المرة على نطاق عالمي - عزلتها بشكل عام وبشكل خاص في الامم المتحدة . (اقرأ الاسبوعيات) .

هذا وستستمر الدورة الحالية - البقية على ص ٦ ع ١ -



فالدهايم يهنىء وفدي المانيا الشرقية والغربية

... اللاجئين بموجب « وثيقة جليلي » ... على نطاق واسع قريبا

... بيب - ذكرت صحيفة ... « ... » ، يوم الاربعاء الماضي ، ... الاحتلال في الضفة الغربية ... على نطاق واسع ، قريبا ، ... تصفية مخيمات اللاجئين في ... تحت ستار تحسين مساكن ... اللاجئين وظروف سكنهم ، وذلك ... « وثيقة جاليلي » التي اقرها ... العمل الاسرائيلي مؤخرا .

... « هآرتس » ان الحكم ... واوساطا حكومية ستبدأ ... عملية خلال عدة اشهر بمساعدة ... الاسكان » سيجري انشاؤها

واضافت : انه « سيطلب » من سكان المخيمات التعاون مع « لجنة الاسكان » المذكورة حسب تخطيط معين .

وقالت انه يوجد في الضفة الغربية المحتلة ٦٣ الف لاجىء يقطنون في ٢٣ مخيما . ومعظم هذه المخيمات توجد بالقرب من المدن الكبرى (الخليل ، بيت لحم ، رام الله ، نابلس ، اريحا ، جنين ، طولكرم) .

وحسب المخطط سيجري تحويل هذه المخيمات الى احياء سكن بلدية ، اي ستضم الى المدن المجاورة !

مهزلة « العفو الملكي » في الاردن

« وفا » : السجن الاردني الكبير باق

حيفا - لمحرر الاتحاد الخاص في الشؤون العربية - اذاعت وكالات الانباء المختلفة وراديو عمان اخبار صدور « العفو العام » عن المحكومين والمعتقلين والموقوفين والمطلوبين السياسيين سواء كانوا داخل الاردن او خارجه . وبينما يعلن المسؤولون في عمان ان هذا العفو « الملكي السامي » ؟! يشمل ٧٢٤ سجينا ، يؤكد الناطق الرسمي باسم المنظمات الفلسطينية ان عدد الفلسطينيين الذين يقبعون في سجون الاردن يصل الى ٤٢٠٠ سجين .

وتجتهد وسائل الاعلام الاردنية ان تفسر هذه الخطوة على انها جاءت نتيجة رغبات الملك « الخاصة » ، الذي يوهم نفسه بان شعب الاردن « ملتف حول قيادته » . وفي الوقت نفسه تتحدث وكالات الانباء عن اتفاق لم يعلن عنه قد تم مع مخططي الدبلوماسيين السعوديين في باريس والذين افرج عنهم في الكويت . ويذكر ان نائب وزير الدفاع السعودي زار الاردن قبل صدور عفو الملك حسين هذا بيومين ثم صدر العفو . كذلك هناك تكهنات مفادها ان الملك حسين قام بهذا الاجراء المسرحي تجاوبا مع محادثات التقارب بينه وبين مصر وسوريا التي تلقى معارضة المنظمات الفلسطينية .

ووزعت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » بيانا خاصا حول هذا « العفو » قالت فيه « ان قرار العفو الاردني لا يغير الموقف الاردني تجاه الفلسطينيين » . واشارت الى ان الملك حسين لا يوافق ، حتى الان ، على اعطاء المنظمات الفلسطينية حرية العمل في الاردن . كما ان الذين اطلق سراحهم سيكونون ، كسائر اخوانهم الفلسطينيين ، تحت رقابة شديدة ، تعد عليهم حركاتهم وانفاسهم ، اي رهائن !

وقال البيان : « ان المسألة ليست السجون الصغيرة ولكنها السجن الكبير الذي يحاصر شعبنا في الاردن » .

ومن المعروف انه من بين الذين اطلق سراحهم ابو داوود وصالح رأفت والخطاب وحمدي مطر - من المنظمات الفلسطينية ، ووزير الاقتصاد الاردني السابق - سعيد الدجاني ، والرائد رافع هنداوي الذي اتهم بمحاولة الانقلاب ضد الملك حسين في تشرين الثاني ١٩٧٢ .

اسرائيل واثقة باستمرار الدعم الامريكي

وواشنطن تتحول عن مصر الى السعودية !

حيفا لمحرر الاتحاد السياسي الخاص - اخذت اوساط حكومة السيدة مئير ، مؤخرا ، في تطمين جمهورها بان واشنطن لم تفكر بالضغط على اسرائيل بل انها لا تزال تعتبرها عمادها الاساسي في منطقة الشرق الاوسط .

ويأتي هذا « التطمين » على أثر ما ورد من انباء عن « انزعاج » واشنطن من « وثيقة جاليلي » المغرقة في التطرف الاستيطاني الاحتلالي .

ومن ذلك ما نشرته هآرتس على راس صفحتها الاولى يوم الثلاثاء الماضي بقلم محررها يهوشع طيره الذي جاء فيه ان « الاوساط الموثوق بها في القدس » اكدت له ان واشنطن لم تبد اي تحفظ من « وثيقة جاليلي » التي تعتبرها استمرارا للسياسة الاسرائيلية الرسمية .

وقال يهوشع طيره ان موقف واشنطن من قضية « حدود اسرائيل الآمنة » لا يختلف من موقف حكومة اسرائيل . ولا يوجد اي مسؤول في واشنطن يطلب من اسرائيل الانسحاب من جميع المناطق المحتلة .

وقال ان سياسة واشنطن تجاه اسرائيل مبنية على « الاستمرار في تقوية اسرائيل هو كنز بالنسبة للولايات المتحدة وجزء من نظرتها العالمية » - اي استراتيجيتها الدولية !

واما ما يجري من حديث عن ضغوط امريكية فالقصد منه توجيه هذه الضغوط لا نحو اسرائيل بل نحو مصر ..

وقال ان واشنطن ، بعد ان ضمنت عدم قيام مصر باي عمل عسكري ، تحول اهتمامها الان نحو السعودية .

ولكن واشنطن ، قال ، لشعر - البقية على ص ٦ ع ١ -

اذا وقع « الدحر » فمن يكون المدحور ؟

نشرت « الانباء » الحكومية ، في مكان بارز من صفحتها الاولى يوم اول امس الاربعاء ، تحية من « قيادة الانتخابات في التجمع » موجهة « الى الاخ جورج سعد ، سكرتير مجلس عمال الناصرة » والى زملائه عرب المعراخ في المجلس يهنئونهم فيها على « نجاحكم في انتخابات الهستدروت ودحركم الحزب الشيوعي (ركاح) . سيروا الى الامام - وندعو لكم بالنجاح في المعارك القادمة » ..

اننا نعتبر هذه التحية السليطة ذروة ما وصل اليه المعراخ الحاكم ، الذي فشل في انتخابات الهستدروت ، في التشفي بالجماهير العربية وفي التطاول على هيبتها امام ما ظهر من انخفاض قليل في نسبة الاصوات الضخمة التي نالها الشيوعيون في الناصرة ، عاصمة الجليل ، في انتخابات الهستدروت الاخيرة . وكل ذلك على الرغم من ان جماهير عمال الناصرة ومستخدميها انالوا اخوانهم الشيوعيين المزيد من الاصوات - ٢٢٨٤ صوتا مقابل ٢١١٢ صوتا عام ١٩٦٩ ، وحوالي ٤٠ بالمئة من مجموع الاصوات في الناصرة .

وهكذا يرى شعب الناصرة ، بل الشعب كله ، ان قضية الانتخابات ليست « لعبة » ، وان ظالمهم يتحين فرصة الانتخابات ليقيس مدى وعيهم وصمودهم . فاذا وجد منهم اي تراخ اقدم على توجيه الضربات اليهم وهو يعتقد ان ذله من ذوي المنافع الضيقة الخاصة يحمون ظهره . واما اذا وجد هذا الشعب ، كعهده ، صامدا صموده في وطنه فانه يضطر الى احترام هذا الشعب وابنائه وبناته ، ويضطر الى التراجع .

ان الحكام المعراخيين ، حين يتحدثون عن « دحر الحزب الشيوعي » ، انما ينفثون ما في صدورهم من رغبة في دحر صمود هذا الشعب ، ربع قرن لا يحول ولا يزول . وتدرك اوسع الجماهير الشعبية ان هذا هو المقصود بالضبط وانها المعنية بالدحر . ولذلك ستضيف الى خبراتها القاسية الغنية خبرة جديدة تستفيد منها لمعركة انتخابات الكنيست القادمة حتى لا تترك مجالا امام الحكام المعراخيين سوى تبادل التعازي على هزيمتهم امام شعب لم تهزمه حتى الكارثة نفسها !

وان الجماهير العربية ، الصابرة على الضيم ربع قرن ، في امس الحاجة الى ان يتكرر امام انظارها ما يجري الان في الوسط اليهودي من انشقاقات وتبادل تهم بين زعماء المعراخ نتيجة لفشلهم في انتخابات الهستدروت بين اليهود .

خصوصا الان والعالم كله يتوجه نحونا بانظاره وامله كبير بهذا الشعب ان يوجه الى الاحتلاليين المتغطرسين ، - البقية على ص ٦ ع ٧ -

مؤتمر الامن الاوروبي يبدأ أعمال المرحلة الثانية

جنيف - في الثامن عشر من ايلول الجاري بدأ مؤتمر الامن الاوروبي اعمال المرحلة الثانية منه ، وهي المرحلة التي تشكل استمرارا لاعمال المرحلة الاولى التي تمت بين الثالث والسابع من تموز الماضي في هلسنكي . ومن المتوقع ان تستمر ابحاث هذه المرحلة الى نهاية الشهر الحالي .

ويشترك في هذا المؤتمر الهام ٣٣ بلدا اوروبيا ، اي كل البلدان العربية ما عدا البانيا ، التي تقاطع المؤتمر . ويشترك فيه ايضا الولايات المتحدة وكندا ، لما لهما من ارتباطات عسكرية وسياسية بدول القارة الاوروبية الرأسمالية .

مسألة الشرق الاوسط

ومن المتوقع ان تحتل قضية - البقية على ص ٦ ع ٤ -

تقي الدين الصلح :

لبنان لن يكون اردنا ثانيا

باريس - اجرت جريدة « له موند » مقابلة مع رئيس الحكومة اللبنانية تقي الدين الصلح ، نشرتها في عددها يوم الاربعاء ١٧-٩ ، وقال فيها ان اسرائيل تنصب نفسها شرطيا في المنطقة ومؤنبا لتمنع رجوع الفلسطينيين الى ديارهم واستعادتهم مناطقهم المحتلة ، - البقية على ص ٦ ع ٥ -

قرارات الاجتماع الثامن للجنه المركزية

للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – بتاريخ ١٥ و ١٦ ايلول الجاري

ضد التصعيد العسكري والاستيطاني اللذين يتهددان بتجدد الحرب

تشير اللجنة المركزية بقلق الى ان حكومة غولده مئير – ديان تعمل عامدة على افشال الجهود الدولية المتجددة لايجاد تسوية سياسية للازمة في منطقتنا ، تسوية تمكن من احلال السلام العادل والدائم ، الذي يتلاءم وحقوق دول الشرق الاوسط وشعوبها ، ويضمن ذلك دولة اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني.

وتشدد حكومة اسرائيل من اعمالها العسكرية العدوانية المبرمجة ضد الدول العربية وتعجل في استيطان المناطق العربية المحتلة وتوسعه . ان من شان هذه السياسة ان تؤدي الى تجدد الحرب في منطقتنا وتعرض السلام العالمي الى الخطر .

ان عملية سلاح الجو في اجواء سوريا في ١٢–٩ هي حلقة في سلسلة اعمال عدوانية تمت بمبادرة الحكومة. وخلافا للبيانات الرسمية ، التي تستهدف خداع الرأي العام في اسرائيل والعالم وتضليله ، فقد اعترف الجنرال بنيامين بيلد ، قائد سلاح الجو ، بانه « يجب القيام بحروب صغيرة بين فترة واخرى ، مثل التي قمنا بها اليوم » («معاريب» ، ١٤–٩) . فالحكومة تقوم ، اذن ، بمبادرتها باعمال عدوانية مدبرة . وقد كشفت جريدة « دافار » شبه الرسمية ، في ٢٤–٨ عن مخطط التصعيد العسكري ، بقولها :

« ان على اسرائيل ان تزيد في التهديد العسكري عن طريق الحاق الاصابات الخطيرة بالجيوش العربية وليس فقط بمنظمات المخربين ... فالوقت ملائم لذلك ... ان هذا يجب ان يتم قبل ان تصل ازمة الطاقة الى نقطة حساسة في الراي العام العالمي وقبل ان يحدث تغير الى الاسوأ في سياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل .. » .

ان تشديد العمليات العسكرية العدوانية ، توسيع الاستيطان والاسراع به ، كل هذا يهدف الى افشال جهود السلام التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة ، الدكتور فالدهايم وجهود قوى سلام عالمية اخرى ، ويهدف الى زيادة التوتر الدولي .

ان هذه السياسة الفاشرة للحكومة لتناقض والاتجاه العام الراهن للتطور الدولي ومصيرها الفشل . ان هذه السياسة العدوانية التوسعية لتؤدي الى عزلة متزايدة لاسرائيل في المجال الدولي ومن شانها جلب كارثة على اسرائيل .

لقد اتخذ مجلس الامن قرارات جديدة وشديدة ضد سياسة حكومة اسرائيل واعمالها الاستفزازية وحذر من خطر تدهور عسكري عام . لقد ادانت منظمة الطيران المدني الدولية اعمال القرصنة لحكومة اسرائيل ، التي نظمت اختطاف الطائرة المدنية اللبنانية . وادان مؤتمر عدم الانحياز الذي اشتركت فيه ٧٦ دولة ، سياسة حكومة اسرائيل العدوانية والتوسعية . وقطعت كوبا علاقاتها الدبلوماسية باسرائيل . وحذرت دول افريقية اخرى حكومة اسرائيل باتخاذ اجراءات مشابهة اذا واصلت اسرائيل تحدي الرأي العام العالمي وتعريض سلام الشعوب للخطر .

يتوجب على كل انسان ذي مسؤولية وطنية مقاومة سياسة الحكومة الحبلى بالكوارث .

ان اللجنة المركزية لتدين ما يسمى « بوثيقة جليلي » ، التي اقرت كبرنامج « للمعراخ » الحاكم في السنوات الاربع القادمة . ان هذه لسياسة تحد للشعوب العربية ، سياسة استيطان استعماري متعاظم في المناطق العربية المحتلة ، سياسة مصادرة اراضي المواطنين العرب ومنعهم من العمل لارغامهم على ترك اماكن سكناهم وسياسة تصفية لمخيمات اللاجئين . ان هذا برنامج عنصري لتصفية الكيان القومي للشعب العربي الفلسطيني . ان هذا برنامج يتناقض كليا ومصلحة اسرائيل الحقيقية في السلام والامن .

وتحدد « وثيقة جليلي » الاهداف السياسية التي في سبيلها تشدد الحكومة الاعمال العدوانية العسكرية والاستيطان الاستعماري للمناطق المحتلة .

ان اللجنة المركزية لتناشد كل قوى السلام في اسرائيل ، بلا اي تمييز في النظرة الى العالم ، ان ترفع صوتها ضد مخططات واعمال حكومة غولده مئير – ديان الحربية العنصرية ، والتي تحظى بالتصفيق في معسكر اليمين المتطرف « التجمع اليميني » – « جاحل » ، المركز الحر ، الكتلة الرسمية وجماعة « ارض اسرائيل الكبرى » .

ان من شان سياسة الحكومة ان تؤدي الى حرب جديدة ، الى الدم والدموع لدى الآف العائلات . وتسلب هذه السياسة اجرة عمل العامل وتخفض في مستوى حياة الجماهير لتمويل مجرى الحرب . وتناشد اللجنة المركزية كل قوى السلام ، كل الاوساط والشخصيات ذات المسؤولية الوطنية والواقعية السياسية ان ترفع صوت الاحتجاج ضد السياسة الفاشرة للحكومة ، التي ترتكز على الاوساط الاكثر عدوانية في الولايات المتحدة ، وهي السياسة التي تتعارض كليا والمصالح الحقيقية لاسرائيل .

ان السلام هو المصلحة الحقيقية لاسرائيل .. فقط السلام سيجلب الامن . والسلام ممكن على اساس العدل لكل الشعوب .

وتدعو اللجنة المركزية الى نضال متعاظم وموحد في سبيل سلام بدون ضم ، سلام يضمن حقوق كل الشعوب والدول عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن وقرارات الجمعيةالعامة للامم المتحدة التي تلته .

لنعمل على منع الحرب ، ومن اجل احلال السلام .

مع شعب التشيلي في نضاله ضد الطغمة العسكرية الفاشية

تستنكر اللجنة المركزية الانقلاب المضاد الذي قام به ضباط فاشست في التشيلي ، يمثلون مصالح كبار اصحاب الاراضي ، ورؤوس الاموال والاحتكاريين الامركيين .

بالدم والنار قوضت الطغمة الفاشية حكومة الوحدة الشعبية برئاسة الرئيس الدكتور سلفادور ايندي التي انتخبها الشعب ، واغتالت الرئيس ، وحلت البرلمان ، واعلنت حالة الطوارئ في البلاد ، واحتلت مكاتب الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي التشيليين ونقابات ومكاتب مؤتمر النقابات المهنية . وتعمل الطغمة العسكرية القتل في قادة احزاب العمال ومنظمات الكادحين ، والطلاب والنساء والشبيبة وتقتل الآف الوطنيين التشيليين .

وتم الانقلاب الفاشي بمعرفة الامبريالية الامركية وبمساعدتها ، وبمساعدة الاستخبارات سي. آي. ايه والاسطول الامريكين ، وبسند من الاحتكاريين العالمين من مثل اي. تي. تي. (شركة التلفون والتلغراف الدولية) وكنكوت كوبر (شركة النحاس الدولية) .

وجرى الانقلاب الفاشي لتحطيم منجزات كادحي التشيلي السياسية والاجتماعية للرجوع بالبلاد وثرواتها تحت سيطرة الاحتكارات الاجنبية ، وللحؤول دون تقدم التشيلي نحو الاشتراكية .

ولم تتنازل الطبقة العاملة ولا جماهير الشعب في التشيلي عن منجزاتها الاجتماعية وعن حريتها وهي تشن نضالا بطوليا ضد الطغمة العسكرية السفاحة .

ولا يدل الانقلاب الفاشي على تقوي قوى الفاشية ، بل على ضعفها . وسيزيد النظام الدامي من كراهية جماهير الشعب في التشيلي لكبار اصحاب الاراضي والاموال ، وللامبريالية الامركية . وسيزيد من كراهية شعوب امركا اللاتينية والعالم كله للامبرياليين الامركيين .

ويثبت الانقلاب العسكري في التشيلي من جديد ان الرجعية والامبريالية كانا وما زالا عدوي الدمقراطية وحرية الشعوب .

ويثبت الارهاب الفاشي ضد الشيوعيين والاشتراكيين والدمقراطيين الاخرين ، من جديد ، من هو المدافع عن الدمقراطية والقيم الانسانية ومن هو عدو الانسانية الوحش .

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع الحزب الشيوعي التشيلي ، ومع الحزب الاشتراكي التشيلي ومع الطبقة العاملة والشعب في التشيلي.

وتبرز اللجنة المركزية ان هيئات مختلفة في اسرائيل اظهرت احتجاجها على سيطرة الطغمة الفاشية على التشيلي .

واللجنة المركزية تدعو الشعب العامل وجميع القوى الدمقراطية في البلاد كي ترفع اصوات الاحتجاج على الانقلاب العسكري والارهاب الفاشي في التشيلي والتعبير عن التضامن ونضال الشعب التشيلي العاصل لاجل استقلاله القومي وتقدمه الاجتماعي .

نجاحنا في الانتخابات في الهستدروت الى النجاح في انتخابات الكنيست

تقدر اللجنة المركزية نتائج الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الثاني عشر بانها نجاح لقائمة حزبنا الشيوعي ركح بين العمال اليهود والعمال العرب على السواء ، اذ في الاوضاع القاسية من نضالنا التي يستمر فيها احتلال المناطق العربية، ويشتد هجوم سياسة الاوساط الحاكمة المغامرة والعسكرية، ويرص اليمين المتطرف صفوفه ، ويعلو التحريض على الاتحاد السوفييتي الى مراحل جديدة ، يشكل ارتفاع قوتنا ٢٤٪ نجاحا مشجعا .

وتشكر اللجنة المركزية اعضاء الحزب واصدقاءه ، واعضاء الشبيبة ، وجميع الكادحين التقدميين ، اليهود والعرب ، الذين بجهودهم وبتصويتهم اسهموا في نجاح قائمة الحزب فيانتخابات الهستدروت، وبذلك اسهموا اسهاما هاما في نضال الكادحين للدفاع عن قضاياهم ، والنضال لاجل السلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، وقووا القوة التي تناضل لاجل وحدة عمل الكادحين ، وجميع القوى الدمقراطية وانصار السلام في اسرائيل .

وتدعو اللجنة المركزية جميع الشيوعيين والتقدميين حتى يتجندوا ويعملوا في معركة انتخابات الكنيست الثامنة والسلطات المحلية لاجل نجاح قائمة حزبنا الشيوعي – ركح .

ان لانتخابات ٣٠ تشرين الاول ١٩٧٣ اهمية سياسية من الدرجة الاولى .

هيا نعمل كرجل واحد لنجاح « ركح » في انتخابات الكنيست الثامنة والسلطات المحلية .

((الوطن)) تتحـدث عن

ميـلاد الجبهـه الفلسطينيه

عملاء الكيان يتحركون من جديد

كتبت صحيفة ((الوطن))التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة ويوزعها سرا ، افتتاحية في عددها الصادر في أواسط ايلول ، بعنوان ((ميلاد الجبهة الفلسطينية))تحدثت فيها عن أهمية قيام الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة . وفيما يلي النص الكامل لهذه الافتتاحية:

سيظل يوم ١٥–٨–١٩٧٣ يوما بارزا في نضال شعبنا العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني ومن اجل انتزاع حقوقه في تقرير مصيره ، وفي نضاله من اجل قطع الطريق على المتآمرين على قضيته المقدسة والزاعمين بان شعبنا في الارض المحتلة يعيش في فراغ وبدون قيادة او هدف!

لقد تم في هذا اليوم الهام ميلاد الجبهة الوطنية الفلسطينية في ارضنا المحتلة . ولقد وضع برنامج الجبهة الذي جرى توزيعه على اوسع نطاق في الضفة والقطاع والخارج ، مهمة مقاومة الاحتلال الصهيوني في راس اهدافه . وعلى هذا الهدف النبيل والمهمات الاخرى التي اشتملها البرنامج ، تلتقي جميع القوى الوطنية المناضلة بما تمثل من طبقات وفئات وهيئات . ولهذا جاءت الجبهة لتضم ممثلين عن كل هذه القوى ولتوحد في جبهة واحدة كل هذه القوى ، ولتحفز نضالها في اتجاه واحد لا محيد عنه يتقدم هدف شعبنا في تحرير ارضه المحتلة وانتزاع حقوقه المغتصبة .

ويؤكد برنامج الجبهة الوطنية الفلسطينية على ان حركة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة هي جزء اصيل وهام في حركة شعبنا التحررية ورافد اساسي من روافد منظمة التحرير الوطني الفلسطينية . واذا كانت لنا ، نحن الرازحين تحت نير الاحتلال الصهيوني ، ظروف خاصة تفرض علينا مهمات محددة ، فان كفاحنا لا يمكن ان يخرج عن الاهداف العامة التي تواجهها حركة شعبنا الفلسطيني في كافة مواقعها ، اهداف تحرير ارضنا المحتلة وانتزاع حقنا في تقرير المصير والعودة .

ويؤكد البرنامج كذلك ان حركة شعبنا الفلسطيني التحررية هي جزء اساسي من حركة التحرر العربية . ويشير في ذات الوقت الى الوحدة العميقة التي تربط بين الشعبين العربيين الفلسطيني والاردني ، ولذا تتعهد الجبهة بان تساند بكل قوتها الحركة الوطنية الاردنية في نضالها من اجل تحويل الاردن الى قاعدة للتعبئة العربية ضد الاحتلال والعدوان الصهيوني .

ومن التجربة الخاصة لكفاح شعبنا الفلسطيني وكفاح كل الشعوب المناضلة من اجل تحررها ، تؤكد الجبهة على الصلة الوثيقة بينها وبين جميع القوى التحررية والثورية في العالم ، وتتعهد بالنضال الثابت لتعزيز هذه الصلة معها وفي مقدمتها الدول الاشتراكية .

ان ميلاد الجبهة الوطنية الفلسطينية واعلان برنامجها انما يمثلان البداية الصحيحة لطريق طويل وشاق . ولكن جماهيرنا المناضلة وقواها الوطنية المخلصة المتمرسة في النضال عاقدة العزم على تجاوز كل الصعاب وتقديم كل التضحيات . وقوة الجبهة كامنة في مدى التفاف الجماهير حولها . ومن هنا تاتي اهمية الدعوة الحارة التي توجهها الجبهة الى اوسع جماهير شعبنا من اجل الالتفاف حولها وتبني اهدافها. وجماهيرنا المناضلة بحسها الوطني السليم تدرك ان هذه الاهداف انما هي اهدافها . ولذا فانها ستستجيب لنداء الجبهة وتقوم بدورها في تنفيذ هذه المهمات السامية .

ان حزبنا الشيوعي الاردني الذي هو عضو اصيل في الجبهة الوطنية الفلسطينية ، ليقطع على نفسه عهدا امام جميع القوى الوطنية الحليفة الاخرى ، وامام جماهيرنا المناضلة ، بان يبذل كل ما بطاقته وبمجموع اعضائه وبكل اخلاص من اجل تحقيق اهداف الجبهة كاملة : من اجل تحرير ارضنا المحتلة وانتزاع حقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير .

عملاء الكيان يتحركون من جديد

وتحت هذا العنوان كتبت الوطن في عددها المذكور :

في نفس الوقت الذي يعلن فيه شيخ الاحتلال الجعبري عن تجديد دعوة اسياده باقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع تحت رحمة الصهاينة ، ينبري دعاة الكيان للتبشير بنفس الدعوة من على صفحات جريدة الصهاينة « الانباء » . هذا ما يطالب به عبد الوهاب زاهدة واحمد برهم وحتى بعض الكتاب الصهاينة . اما الخائن محمد ابو شلباية فانه يفرد كتابا لنفس الغرض وليضيف اليه طلعات جديدة يريده اسياده ان يكتبها في هذا الوقت بالذات .

١ – لم يترك ابو شلباية قوة وطنية في ارضنا المحتلة الا وكال لها الشتائم والتنابيه : فقد بدا اولا بشتم حزبنا الشيوعي والكذب على جريدتنا الوطن . ثم هاجم الهيئة العلمية الاسلامية والشخصيات الوطنية الاخرى التي تعتبر ان عدوها الاول هو الاحتلال الصهيوني . وبكل خسة هاجم حركة المقاومة الفلسطينية وردد نفس ما تذيعه اجهزة الاعلام الصهيونية والاستعمارية والرجعية ضدها .

٢ – كان هدف ابي شلباية من هذا السباب تصوير الوضع في ارضنا المحتلة وكان شعبنا يعيش في فراغ من القيادة الوطنية وبدون الاهداف الواضحة . ولذلك يقدم نفسه ومعه الشيخ الجعبري وعزيز شحادة كقيادة لهذا الشعب لـ يسـ[illegible] سـلام .

٣ – نظرا لحالة الحصار التي يعيشها ابو شلباية وغيره من كتبة جريدة « الانباء » فانه يصب كل حقده على الصحافة العربية في ارضنا المحتلة التي اغلقت أبوابها دون سمومه لاسباب مختلفة . ولذا فانه يطلع علينا الان بالاعلان عن قرب اصدار جريدة له باسم « صوت الجماهير » ، ولن تكون اكثر من « صوت الاستسلام » .

٤ – يحاول ابو شلباية تحت دعوى مقاومة السلبية اقناع جماهير القدس العربية بالمشاركة في الانتخابات البلدية الصهيونية الى جانب المتدلين (ص ١٣٨) وبذلك يكشف عن جوهر موقفه من قضية القدس العربية ، رغم كل تباكيه على القدس ! او لم يطلب الجنسية الاسرائيلية من اسياده ؟

٥ – من هنا نفهم سبب التهجم الوقح الذي يشنه ابو شلباية ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ، لانه يقف موقفا مبدئيا ثابتا ضد ضم القدس العربية لاسرائيل ، ولانه يساند بكل طاقته نضال شعبنا ضد الاحتلال ومن اجل حقوقه المشروعة في وطنه . ويقوم الصهاينة الان بتوزيع كتاب ابي شلباية على اوسع نطاق بين الجماهير العربية في اسرائيل في محاولة سخيفة للنيل من سمعة الحزب الشيوعي المناضل .

ان الصهاينة الذين يحسون بضياع كل جهودهم وارهابهم ووحشيتهم لكسر شوكة المقاومة بين جماهيرنا في الارض المحتلة ، يحاولون من جديد بعث الحياة في جيف دعاة الهزيمة والاستسلام لعلهم بذلك يصرفون الحركة الوطنية في ارضنا المحتلة عن اهدافها الاساسية والهائها في معارك جانبية مع هؤلاء الاقزام .

ولكن القوى المناضلة التي تجمعها اليوم اوسع جبهة وطنية فلسطينية والتي تحظى بتاييد ومساندة اوسع الجماهير الشعبية في ارضنا المحتلة مدركة تمام الادراك لواجباتها وستواصل مسيرتها رغم عواء شلباية وبطانته .

وزير الداخلية المفدالي يؤكد لناخبيه العرب :

استيطان الخليل قائم على قدم وساق !

القدس – في اجتماع انتخابي في القدس هذا الاسبوع ، اكد وزير الداخلية المفدالي ، يوسف بورغ ، ان حكومته ستعطي قريبا مركزا رسميا وقانونيا للاستيطان اليهودي في مدينة الخليل .

فصفق له الحضور وازدادت ثقتهم بان حزب المتدينين (المفدال) حريص كل الحرص على الاسراع في استيطان الخليل العربية المحتلة ، بما في ذلك من نهب الاراضي ? وضمها بالتالي الى اسرائيل .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تكشف مناورة جاحال والتجمع حول قانون حقوق الانسان

توفيق طوبي يتهم قادة التجمع وجاحال

بدوس حقوق الانسان العربي

القدس – لمراسلنا البرلماني – عقدت الكنيست جلسة طارئة ، يوم الاثنين الماضي ١٧–٩–٧٣ ، بدعوة من ٣٠ عضو كنيست من كتلة جاحال واحلافها من اليمين لبحث اقتراحها اجراء القراءة الاولى لمشروع قانون حقوق الانسان الذي اعدته لجنة القانون والدستور في الكنيست .

وقدم الاقتراح امام الكنيست عضو الكنيست هاليفي متباكيا على التاخر الطويل في سن هذا التشريع الدستوري الهام لتحديد حقوق الانسان قانونيا .

وكانت المناورة الانتخابية واضحة للغاية في كل هذا العرض المسرحي .

وقام عضو الكنيست صادوق ، من التجمع ، واقترح احالة الامر الى لجنة القانون واعلن انه اذا قررت اللجنة انه لا مكان لاجراء القراءة الاولى قبل انتهاء مدة الكنيست السابعة في الشهر القادم فكتلته تتعهد بالموافقة على اجراء القراءة الاولى لمشروع القانون في بداية عمل الكنيست الثامنة .

واقترح توفيق طوبي شطب اقتراح جاحال متهما هذه الكتلة بالمناورة الانتخابية وليس الاهتمام بحقوق الانسان ، واتهم جاحال وشركاءه الجدد والتجمع بانتهاج سياسة تدوس بفظاظة حقوق الانسان .

واجرى رئيس الجلسة التصويت على اقتراح النائب هاليفي – جاحال – فايده ٢٦ نائبا (جاحال ، المركز الحر ، قائمة الدولة والاحرار المستقلين) ، وعارض اجراء البحث في الكنيست الكتلة الشيوعية ، التجمع والمتدينين ، بمجموع ٤٧ صوتا .

وعندما اراد رئيس الكنيست اجراء التصويت على اقتراح توفيق طوبي شطب الموضوع من جدول الاعمال ، اعلن توفيق طوبي ان لا داعي لذلك لان الكنيست بتصويتها ضد اقتراح هاليفي قبلت عمليا اقتراح الكتلة الشيوعية .

واحالت اكثرية الكنيست الموضوع الى لجنة القانون حسب اقتراح التجمع .

كلمة توفيق طوبي

والقى النائب توفيق طوبي كلمة حول الموضوع جاء فيها :

يا حضرات النواب !

اننا ، الكتلة الشيوعية في الكنيست ومعنا اوساط اخرى في هذا البرلمان ، طالبنا ونطالب منذ ٢٥ سنة ، بسن قانون اساسي لتحديد وصيانة حقوق الانسان والمواطن . وتقع مسؤولية عدم وجود مثل هذا القانون على ممثلي حزب المباي في السابق وفي الوقت الحاضر على ممثلي حزب العمل والمعراخ اكثر مما تقع على ممثلي الاحزاب الدينية .

ومسؤولية ممثلي الجاحال عن غياب مثل هذا القانون ليست اقل من مسؤولية الآخرين ، هذه الكتلة التي كانت شريكة في المناورات البرلمانية المعرقلة التي منعت الكنيست منذ الاجتماع التاسيسي ، من سن دستور الدولة ، وهذه المناورة التي يعرضها الجاحال اليوم لا تسترعي الاهتمام الجدي ، لان الدافع لذلك ليس المقصود منه ، سوى الدعاية الانتخابية وليس الاهتمام بحقوق الانسان ، وبذا لن تستطيع ان تضلل الجمهور .

وعندما يقترح المعراخ احالة مشروع القانون الى لجنة الكنيست ، يقصد ايضا قبره هناك ، وليس لاقتراح بحث مشروع القانون في اللجنة ، اية اهمية قانونية او قضائية ، والمعراخ في الواقع شريك في هذه المسرحية الانتخابية لجاحال .

لذلك ، فان كتلتنا الشيوعية تقترح اسقاط اقتراح عضو الكنيست هليفي من جاحال ، وهذا ليس من باب المعارضة لهذا الاقتراح انما انطلاقا من معارضتنا للمناورات الانتخابية المفضوحة لجاحال وشركائه.

وطالب النائب الشيوعي بالعمل بشكل نشيط وحثيث على سن دستور للدولة في الكنيست الثامنة ، وقال ان هذا امر ضروري . اما هذه المناورات التي يقوم بها الجاحال والمعراخ واحزاب السلطة والمعارضة ، للتظاهر بالاهتمام بحقوق الانسان ، فلن تعفيهم من مسؤولية انعدام الدستور حتى الآن .

ان سياسة التمييز القومي تجاه المواطنين العرب ، التي جعلت من المواطن العربي ، مواطنا من الدرجة الثانية ، والتي تقضي على المساواة في كل مجالات الحياة ، هي التي تدوس على حقوق الانسان ، وتفر بها . ان نظام التمييز القومي الموجه ضد السكان العرب ، والعمل به حتى داخل السجون ، وحوادث سجن شطة الاخيرة ، والاعتداء الوحشي على السجناء العرب ، بتشجيع وتحريض من ساطات السجن ، هذه الاعمال تدعو الى استنكار ضمير كل من تعز عليه حقوق الانسان في اسرائيل . ولكن الواقع ان ستارا من الصمت اسدل على هذه الحوادث بل واخرست كل الافواه . والاعتداء العنصري لمنع دخول التلاميذ العرب الى مدرسة في حي وادي الصليب بحيفا ، ما هو الا سياسة تمييز قومي واستهتار بحقوق الانسان العربي من جانب السلطة واحزابها ومعهم الجاحال ، هذه السياسة التي تشكل ارضية للمظاهرة العنصرية المخجلة التي منعت فتح مدرسة عربية في حي وادي الصليب .

ان السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي تنتهجها قيادة المعراخ وشركاه، السياسة التي تخدم اصحاب رؤوس الاموال الكبيرة ، وتتخلى عن المصالح الاساسية لفئات الشعب العاملة ، هذه السياسة التي يؤيدها الجاحال بحماس شديد، هي هي السياسة التي تدوس حقوق الانسان وكرامته في الاحياء الفقيرة حيث عشرات الوف العائلات التي تعيش في ظروف الفاقة والنقص في المواد الغذائية وظروف السكن الرهيبة وازمته الخانقة .

هذا النظام الذي يغذي وينمي القاعدة الاجتماعية والاقتصادية لدوس مبدا المساواة في الحقوق لابناء الطوائف الشرقية والسفني يعرض عشرات الالوف من الشبيبة للفقر وللفاقة في مدن التطوير وفي الاحياء الفقيرة في المدن .

ان سياسة الحرب والاحتلال ، وسياسة الضم وسلب الحقوق الاساسية للشعب الاخر – الشعب العربي الفلسطيني – ان هذه السياسة ، سياسة حكومة المعراخ وشركاه في الحكومة ، التي تلقى كل التاييد والمشاركة والتهليل من الجاحال و « الليكود » ، (التجمع اليميني الجديد المتطرف) هي سياسة ليس فقط انها تدوس الحقوق الاساسية للناس الاحياء من ابناء الشعب العربي الفلسطيني ، انما تدوس ايضا حقوق اولئك الناس الاموات ، الاساسية ، فاعمال الضم والاستيطان العنصرية تنبش حتى قبور الاموات متجاهلة بذلك حرمة الموتى ، كما يحدث في منطقة رفح في هذه الايام .

اننا نشجب سياسة الاحتلال والحرب التي تتبعها قيادة حزب العمل وشركاته من الجاحال واتباعه الجدد ، لان هذه السياسة تدوس ايضا على الحقوق الاساسية للمواطن في اسرائيل وتهدد بالخطر الحريات الدمقراطية وتسلب من مواطني اسرائيل الحق الاساسي بالعيش بسلام وتعاون مشترك مع الشعوب العربية المجاورة .

ان العدوان المبرمج الاخير على شواطئ سوريا الذي يشدد من حدة التوتر ويؤدي الى سفك الدماء اكثر واكثر ، هدفه عرقلة جهود ومحاولات مجددة لايجاد حل سلمي وعادل ، وذلك لحرمان سكان البلاد من حقهم الاولي في العيش بسلام .

هذه هي الحقيقة الاساسية ، التي يجب ان تقال ، ازاء المظاهرة الفاشلة التي يقوم بها الجاحال اليوم عشية الانتخابات .

مع ذلك فان كتلتنا الشيوعية ستعدل ، كما عملت في الماضي ، من اجل سن دستور يساعد ويساند النضال الشعبي الدمقراطي لاحترام حقوق الانسان في اسرائيل وستؤيد اقتراح جدي في هذا الاتجاه وستتوجه اليه بشكل ايجابي .

((مندهش)) يعلق على مفارقات المعركة الانتخابية

طوليدانو يطمئن غولدا مئير

انهـا تستطيع ان تنـام دون ارق ! !

بقلم : ((مندهش))

من هنا حتى موعد تقديم القوائم لانتخابات الكنيست سيظل المعراخ الحاكم يصفي جماعته العرب ، الطالبين بالعرش ، واحدا واحدا . اعطى العديد منهم وظائف ، فسكتوا. واقام لزلمه من مشايخ البدو « قائمة بدوية » حتى تسقط . والغرض هو اقتناص اكبر عدد ممكن من اصوات العرب لقائمة المعراخ و « انزال الشيوعيين » ليتسنى للحكام التطبيل والتزمير في العالم لما يسمى « الدمقراطية الاسرائيلية » وان عرب اسرائيل يعيشون في اللذ والنعيم وطيب عيش السامعين . وهذا ما فعله المستشار طوليدانو ، هذا الاسبوع ، مستبقا النتائج ..

فقد اسرع سيادة المستشار ، « الابو طروبوس » ، وعقد مؤتمرا صحفيا في تل ابيب يوم الاثنين الماضي اكد فيه لناخبي المعراخ اليهود ان « العرب في الجيبة » ولا ضرورة لاجراء اي تعديل في السياسة الرسمية المتبعة تجاههم (قل : ضدهم) !

قال « الابو طروبوس » على العرب من قبل حكومة السيدة مئير والجنرال ديان ، ان مشاكل عرب اسرائيل انتهت ، و « فعلا جرى حل المشاكل التي اقلقت السكان العرب في اطار الدولة ، ونشا جيل جديد من الصبّار العربي (على نسق الصبّار اليهودي ، اي مواليد البلاد) الذين يتميزون بشخصية جديدة للعربي الاسرائيلي الذي يشبه اليهودي من تل ابيب اكثر من شبهه للعربي من عمان ورام الله » ..

وكل هذا التشطيب على نضال العرب البطولي ضد الاضطهاد القومي ونهب الارض والحكم العسكري والتمييز ، كله جاء فقط على اعتبار سقوط نسبة الشيوعيين في الناصرة والطيرة وشفاعمرو في انتخابات الهستدروت . فماذا سيقول « الابو طروبوس » لو حدث وهبطت نسبة الشيوعيين في انتخابات الكنيست القادمة ؟

ان الجواب على هذا السؤال هو فيما جاء في ختام تصريحات « الابو طروبوس » نفسه في المؤتمر الصحفي المذكور اعلاه :

ففي ختام تصريحه طمان مستمعيه على ان نسل العرب يتقلص باستمرار. فقال ان الزيادة الطبيعية لدى العرب ستستمر في الهبوط وانه خلال ١٠ – ١٥ سنة ستصبح نسبة التكاثر الطبيعي العربي مساوية لنسبتها بين اليهود .

وهكذا تستطيع رئيسة الحكومة ، السيدة غولده مئير ، ان تنام دون ان يؤرق منامها هذا التكاثر : ويستطيع المعراخ ان يقطع الحرث والنسل دون ان يعارضه معارض او اية فضيحة ، ويحرك العرب الباقين – كاحجار الشطرنج ، ويترقى «الابو طروبوس» في وظيفته ولكن الشعب عامل حساب آخر .. وحسابه ، كما كان دائما ، هو الذي سينتصر ..

المستوطنات اليهودية في رفح المحتلة قررت الاستغناء عن العمال العرب العاملين فيها بضغط من الوزير ديان

القدس – اعلن هنا ، انه تم يوم الاثنين الماضي الاتفاق بين ممثلي المستوطنات اليهودية القائمة على الارض العربية المصادرة في منطقة رفح ووزير الدفاع ، الجنرال ديان ، حول مسالة تشغيل عمال عرب من المنطقة في اعمال المستوطنات الزراعية.

ولقد تعهد ممثلو المستوطنات للوزير بموجب هذا الاتفاق بالاستغناء عن تشغيل اولئك العمال ابتداء من شهر آذار القادم ، اي بعد انتهاء الموسم الزراعي .

وكما هو معروف فان اولئك العمال هم اصحاب الارض السابقون . و[illegible] ابعدتهم سلطات الاحتلال عنها بحجة الامن وبحجة اقامة حاجز استيطاني يهودي صرف بين القطاع واسرائيل من جهة ومنطقة سيناء من جهة اخرى . ولقد اضطروا الى العمل في المستوطنات اليهودية القائمة على اراضيهم بعد ان فقدوا كل مصدر رزق في ظل الاحتلال . وهم يعملون باجرة زهيدة جدا وبدون اية حقوق اجتماعية ، فضلا عن معرفتهم لارضهم ومناخها وخبرتهم الزراعية . ولذا فقد شكلوا مصدر ارباح وافر لاصحاب المستوطنات ، الذين اقبلوا على تشغيلهم ....

اما الوزير ديان ، ومن ورائه رئيسة الحكومة ، فقد عارضا بشدة في تشغيل اولئك العمال العرب حيث ان تشغيلهم يفضح حجة الامن التي بذريعتها سلبوا منهم اراضيهم وابعدوا عنها .. اضف الى ذلك فان تشغيلهم يتناقض وبرنامج اقامة جسر سكاني لحي يهودي صرف في المنطقة .

وهكذا تستمر ماساة عرب رفح التي هي ماساة الاحتلال . فبعد ان صودرت اراضيهم تحولوا الى عمال بالاجرة يعملون في ظروف استغلال استعماري .. ولكن حتى هذا لم يعجب ديان والحكومة فقرروا الاستغناء عنهم وفصلهم عن العمل وقذفهم الى البطالة والعوز والجوع – ربما حتى يرحلوا ويتركوا ما تبقى من اراضيهم ..

مصـادرة اراض جـديدة في منطقـة اريحـا المحتلـة

تل ابيب – ذكرت صحيفة «هآرتس» (١٨–٩) ان « دائرة اراضي اسرائيل » – الكيرن كيمت – صادرت اكثر من الف دونم في منطقة اريحا المحتلة .

وقالت الصحيفة ان الجديد في الامر هو في ان الارض المصادرة كان مقررا بموجب برنامج الون للاستيطان في المناطق العربية المحتلة ان تظل ممرا يربط بين الضفة الشرقية والمناطق من الضفة الغربية ، التي ستعاد الى الاردن . ولم تصادر سلطات الاحتلال في الماضي ايا من الاراضي الواقعة في هذا الممر .

ولكن الصحيفة لم تذكر ان المصادرة الجديدة لاراضي هذا الممر تتم في اطار برنامج الهجوم الاستيطاني الواسع الذي اقره حزب « العمل » مؤخرا ، والذي يدعو الى استيطان كل منطقة في الضفة الغربية والهضبة السورية المحتلة وغزة وسيناء .

استمرار التآمر على عرب سيناء المحتلة

تل ابيب – كتب اهود يعري ، المحرر في « دافار » ، امس الاول ، ان وزارة الدفاع « تدرس » حاليا امكانية تجميع عرب سيناء المحتلة المقيمين في شمال سيناء ومركزها وحشرهم في قرى خاصة في القسم الشمالي الشرقي من شبه الجزيرة .

ويبلغ عدد من تريد الوزارة ابعادهم عن اراضيهم لغرض مصادرتها ٣٥ الف مواطن .

وقال محرر « دافار » ان الهدف من وراء هذا المخطط تجميع اولئك المواطنين في مكان خاص بما يتلاءم وحياتهم كقبائل بدوية و « حل » مشكلتهم الاقتصادية المتفاقمة ، لمنعهم من الذهاب الى اماكن اخرى في البلاد بحثا عن العمل .

وكما هو معلوم فقد اشتدت ضائقة اولئك المواطنين العرب – وليس البدو كما تصطلح الصحف العبرية – عن عمد – على تسميتهم) في اعقاب احتلال اراضيهم ومصادرة اجزاء منها . وهم مضطرون الى البحث عن مصدر رزق في اماكن اخرى ، اي في المستوطنات اليهودية . وهذا ما تريد سلطات الاحتلال الحيلولةدونه.

فلمنعهم من العمل في هذه المستوطنات القائمة على ارض عربية ولمصادرة اراضيهم تخطط السلطات تركيزهم في مناطق خاصة .

افنيري :

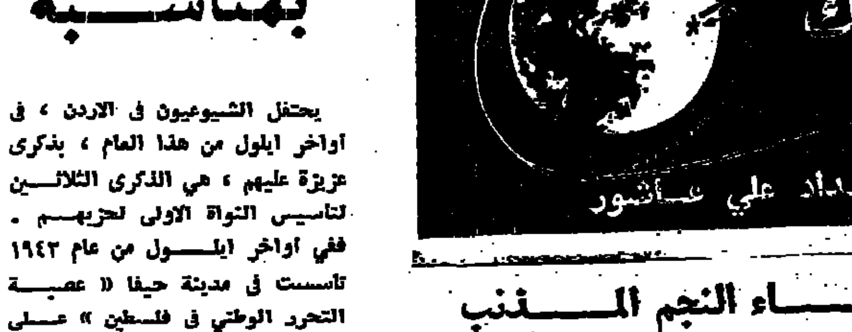
جماعـة ميكونس احتـلاليون

تل ابيب – على اثر الفشل الذي احاق بقائمة اوري افنيري (ش) في انتخابات الهستدروت ، توجه افنيري الى جماعة ميكونس والجنرال المتقاعد مئير بعيل (موكيد – ق ن) للتباحث حول اقامة قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست القادمة . وقال افنيري ان الشرط الوحيد الذي وضعه هو ان يتضمن البرنامج دعوة الحكومة الى الاعلان عن موافقتها على الانسحاب من المناطق المحتلة مقابل « سلام حقيقي وضمانات مناسبة للامن » .

فكان جواب جماعة ميكونس وبعيل هو رفض طلبات افنيري .

وجاء في الصحف ان افنيري علق على هذا الرفض ان هذه الجماعة تركض نحو التفاهم معالمعراخ الحاكم بما في ذلك على المناطق المحتلة ، ولذلك ترفض التفاهم مع المعارضة

تحياتنا الى الحزب الشيوعي الاردني الشقيق في الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيسه



بنــــاء النجم المـــذنب

يوصف النجم المذنب عادة بانه ...الف من ثلاثة اجزاء : القلب او ...واة ، الراس والذيل .

...ن المختصين في دراسة النجم ...ذنب يرقبون السماء في كل ليلة ...دما يبدو ان نجما مذنبا جديدا ...يظهر . وعندما تظهر بقعة ضبابية ...صغيرة داخل حقل الرؤيا في ...لسكوب ، ليست موجودة من ...ل ، يقولون في الحال : « ذلك ... مذنب ! »

ان النجم المذنب ليست له الصور ...واضحة التي للكوكب . فاطرافه ...ضبابية ، وغير واضحة . وهذا ...ب ان مركز النجم المذنب ، ...قلب الحجري ، محاط بغلاف من ...غاز . وهذا الغلاف الخارجي من ...غاز يسمى راس النجم المذنب .

ان لبعض النجوم المذنبة رؤوسا ...ئلة الحجم : فنجم « هالي » ...ذنب ، الذي ظهر في سنة ١٩١٠ له ...راس يبلغ طول قطره ٣٧٠ الف ...كيلومتر ، اي اكبر من ضعف قطر ...كوكب زحل الهائل . وهنالك حتى ...نجوم مذنبة يزيد قطرها عن قطر ...الشمس .

...لك ربما تظن ان هذه هي عمالقة ...عالم الشمسي . ولكنها ليست ...ذلك ، لان راس النجم المذنب ...يحتوي على غازات قليلة الكثافة الى ...اقصى حد . ان « الفراغ » في ...مصباح الكهربائي الذي استخرج منه ...الهواء حتى لا يحترق ، هو اكثف ... مرة من الغاز الذي يحيط قلب ...النجم المذنب .

ان قلب المذنب الحجري ليس اكبر ...من الكويكب ، وليس كويكبا كبيرا . ...مهما يكن من امر ، فلا قلب ...النجم المذنب ، ولا رأسه هما الجزء ...المهم فيه . ان اهم ما في النجم ...المذنب هو ذيله . ان هذا الذيل ، ...هذا المنظر النادر المذهل ، هو ...الذي يثير الرعبة لدى الكثيرين من ...الناس منذ غابر الزمن .

ان مسالة ماذا يحتوي ذيل النجم ...المذنب على غاية الصعوبة .

لقد فكر لومونوسوف مدة طويلة في ...هذا السؤال : لماذا يكون ذيل النجم ...المذنب دائما بعيدا عن الشمس ؟ كان ...يعتقد ان قوة تنافر ما منبعثة عن ...الشمس هي التي تدفع جسيمات ...النجم المذنب الى الخارج . وهذا ...التخمين ثبت انه حقيقة منذ اكثر ...من مئة سنة .

...في النصف الثاني من القرن ...التاسع عشر قام البروفسور فودور ...بريديخين ، من جامعة موسكو (١٨٣١ – ١٩٠٤) بدراسة اذيال ...النجوم المذنبة .

...ما قاله برديخين ، وفيما بعد ...علماء آخرون ، عن ذيل النجم المذنب : ...انه كتلة ضخمة من الحجر ، او ...كتلة من حجارة اصغر ، تنطلق ...بسرعة في الفضاء بعيدا عن ...الشمس . والفراغ بين جسيمات الحجارة الصغيرة مملوء بالغازات مثل النيتروجين ، وثاني اكسيد الكربون والسيانوجين (غاز سام سريع الاشتعال) .

وعندما يكون النجم المذنب ، قريبا من الشمس يسخن الحجر بواسطة اشعة الشمس وتتمدد الغاز في داخله وينفصل من الحجر وهذه الغازات تشكل راس النجم المذنب .

وعندما يقترب النجم المذنب الى مسافة من الشمس ، تساوي بعده ، تقريبا ، عن الارض ، تطرد قوة الشمس النافرة الغازات من الراس ، ويتشكل الذيل . ويكبر الذيل كلما يقترب النجم المذنب من الشمس ، وهو طول الوقت يبتعد عن ذلك الجرم السماوي . ويقاس ذيل النجم المذنب بملايين ومئات الملايين من الكيلومترات . وكان هنالك نجم مذنب له ذيل طوله ٩٠٠ مليون كيلومتر .

نجم « هالي » المذنب

لقد اكتشف ان هنالك قوتين تطردان الغازات : طبيعة احداهما لا تزال غير معروفة ، والاخرى هي ضغط الضوء .

واظهر الفيزيائي الروسي بوتر لبديف ان الضوء يضغط على كل الاشياء التي يقع عليها .

ان قوة ضغط الضوء ضئيلة : فالضغط على كل ذلك الجزء من سطح الارض الذي يواجه الشمس هو فقط ١٠ آلاف طن . ان ضغط الضوء سوف لا يطرد حبة بازيلا او حبة قمح ، ذلك لان كتلتها كبيرة جدا بالمقارنة مع مساحة سطحها . مهما يكن من امر ، فان الجسيمات هي ذات كتلة صغيرة جدا ، لذلك فان ضغط الضوء يكفي لجعلها تتحرك . ان هذا الاكتشاف هو ذو اهمية كبيرة للعلم لان كثيرا من الظواهر المتعلقة بذيل النجم المذنب فسرت عن طريق ضغط الضوء .

وبما ان النجم المذنب يبتعد عن الشمس فان ذيله الكبير ينتشر في الفضاء ويعود النجم المذنب ، مرة اخرى ، مجرد كتلة من الحجر لا يرى من خلال التلسكوب .

(في الحلقة القادمة : مصير الكوكب المذنب) .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس الحزب

(عن « الجماهير » ، الجريدة المركزية للحزب الشيوعي الاردني – تموز ١٩٧٣)

يحتفل الشيوعيون في الاردن ، في أواخر ايلول من هذا العام ، بذكرى عزيزة عليهم ، هي الذكرى الثلاثين لتاسيس النواة الاولى لحزبهم . ففي اواخر ايلول من عام ١٩٤٣ تاسست في مدينة حيفا « عصبة التحرر الوطني في فلسطين » على أساس المبادىء الفكرية والسياسية والتنظيمية اللينينية .

ورفعت هذه المنظمة السياسية ، منذ قيامها ، راية الكفاح الوطني ضد الانتداب البريطاني المفروض على فلسطين ، وفي سبيل استقلال فلسطين الكامل وقيام دولة دمقراطية فيها . وقد ولدت « العصبة » في خضم الكفاح الوطني ضد الغزو الصهيوني لفلسطين ، الذي كان يجري باشراف وحماية الاستعمار البريطاني . ومن هنا فقد ربطت « العصبة » الكفاح ضد الصهيونية وغزوها السكاني بالنضال الوطني ضد الامبريالية البريطانية .

وفي ذلك الوقت ، كانت شعوب العالم وجبهة الامم المتحدة ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، تخوض نضالا بطوليا ضد الفاشية . وكانت « العصبة » الحزب السياسي الوحيد في المجتمع العربي الفلسطيني الذي أدرك بوضوح خطر النازية على الشعوب العربية وعلى الانسانية جمعاء ، واعتبر ان سحقها هو انتصار للشعوب ، واضعاف للامبريالية العالمية ونظامها الكولونيالي .

من هذه الارضية المشبعة بالكفاح الوطني في فلسطين ضد التحالف الامبريالي – الصهيوني ، وبالكفاح الاممي ضد خطر الفاشية على العالم باسره ، انبثقت « عصبة التحرر الوطني في فلسطين » ، النواة الاولى لحزبنا ، باعتبارها الطليعة المنظمة القائدة لكفاح العمال والفلاحين والاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم .

وقد قامت « العصبة » بفضح المؤامرة الامبريالية – الصهيونية التي شاركت فيها الرجعية العربية ، من خلال الحرب التي نشبت بين اسرائيل والدول العربية عام ١٩٤٨ ، والتي ادت لتقطيع اوصال شعبنا العربي الفلسطيني ، وتشريد اكثر من نصفه ، وحرمانه من الحصول على استقلاله ، وممارسة حقه الشرعي في تقرير مصيره بنفسه وفقا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الصادر بتاريخ ٢٩–١١–٤٧ ، وتمكنت اسرائيل ان تبسط سيطرتها ليس فقط على الارض المخصصة لها وفقا للقرار المذكور ، وانما ايضا على حوالي نصف المساحة المخصصة للدولة العربية الفلسطينية . وتم بعد ذلك ضم الضفة الغربية ، وهي الجزء الاكبر مما تبقى من أراضي الدولة العربية الفلسطينية التي نص على قيامها قرار الجمعية العمومية السالف الذكر ، الى الاردن الذي كان يرزح تحت نير الاستعمار البريطاني آنذاك .

في ظل هذا الوضع الجديد الناشىء ، وانطلاقا من وحدة مصالح الطبقة العاملة ، والجماهير الشعبية الكادحة ، الفلسطينية والاردنية ، ومن مصالح النضال المشترك ضد الامبريالية والاستعمار والصهيونية والرجعية جرى تحويل « عصبة التحرر الوطني في فلسطين » الى « الحزب الشيوعي الاردني » في ربيع عام ١٩٥١ . وقد تضمن برنامج الحزب الذي صدر في ذلك الوقت ، المهمات الوطنية والدمقراطية التي تتلخص ببلوغ الاستقلال الوطني ، والغاء المعاهدة البريطانية – الاردنية ، وجلاء جيوش الاحتلال البريطانية ، وقيام حكم دمقراطي في البلاد ، والنضال من اجل استرداد حقوق شعبنا العربي الفلسطيني المشروعة وفقا لقرارات الامم المتحدة . ودعا الحزب لتكوين جبهة وطنية عريضة للنضال لتحقيق هذه الاهداف الوطنية والدمقراطية .

وينبغي الاشارة الى ان الحلقات الماركسية التي كانت متواجدة قبل ذلك بسنوات قليلة في شرقي الاردن ، قد حلت نفسها ، وسارعت معظم عناصرها الثورية بتقديم طلبات انتساب لعضوية الحزب وانتظمت فيه .

وسار الحزب وفيا للاهداف التي طرحها ، وخاض ، مع كل القوى والفئات والعناصر الوطنية ، نضالا شاقا ومثابرا في سبيل تحقيقها ، دون ان تؤثر فيه ، او تثنيه ، حملات القمع والارهاب ، التي تعرض لها . وتتوج النضال الوطني في خريف عام ١٩٥٥ بتشكيل اوسع جبهة وطنية في البلاد ، ببرنامج عمل وطني . وخاضت هذه الجبهة ، التي كان حزبنا يلعب دورا نشيطا فيها ، نضالات وطنية هامة ، ضد الاحلاف والمشاريع العدوانية الاستعمارية ، ولا سيما ضد حلف بغداد ، واستطاعت ، بتأييد واسع من الشعب في الضفتين ، ان تحبط مؤامرة جر الاردن لهذا الحلف الاستعماري واسقاط الحكومة التي جاءت لهذا الغرض . وتبع ذلك طرد الجنرال البريطاني كلوب والبعثة العسكرية البريطانية التي كانت تقود الجيش الاردني ، ونجحت القوى الوطنية في الحصول على اغلبية نيابية في الانتخابات التي جرت في خريف عام ١٩٥٦ وتشكلت أول حكومة وطنية في البلاد ، الغت المعاهدة البريطانية – الاردنية ووقعت اتفاقية التضامن العربي مع البلدان العربية المتحررة .

وواصل الحزب ، مع مجموع الحركة الوطنية ، نضاله ، بعد الانقلاب الامبريالي – الرجعي في ربيع عام ١٩٥٧ ضد التطاولات الامبريالية على بلادنا والبلدان العربية الشقيقة ، ولا سيما ضد ما يسمى « مبدأ ايزنهاور » او مبدأ « ملء الفراغ » الذي حصل ، في رأي الامبريالية الامركية ، بانحسار النفوذ الاستعماري البريطاني عن المنطقة ! وفي خلال ذلك ، تعرض الحزب ، ومجموع الحركة الوطنية ، لحملات قمع وارهاب على مدى سنين طويلة ادت لتصفية الوجود التنظيمي لمعظم الفصائل الوطنية في بلادنا ، ولشد ما كانت الدوائر الامبريالية والصهيونية والرجعية راغبة ، مثلما هي راغبة الان ، في ان تتمكن من الوصول بحزبنا الى هذا الحال : لكنها فشلت دائما في بلوغ هذا الهدف غير الشريف ، واستمر الحزب في نضال مثابر حتى في اشد الظروف سوادا ، وقدم خلال ذلك العديد من الشهداء ودخل السجن آلوف الشيوعيين الاردنيين ، وامضى مئات منهم زهرة شبابهم في السجون والمنافي الصحراوية ، وحورب المئات والمئات منهم ، وما زالوا يحاربون حتى هذه الساعة ، باعمالهم وبلقمة خبزهم . ولكن الحزب ظل صامدا كالطود . وواصل ، وهو يواصل مسيرته الثورية المجيدة ، جنبا الى جنب مع القوى الوطنية والتقدمية ، واحيانا بمفرده ، على راس الجماهير في كفاح وطني وطبقي موصول . وفشلت كل المساعي المحمومة للقضاء عليه . فلقد كان الشعب يمده دائما بنسغ الحياة ، من خيرة ابنائه وبناته ، وظهر جليا ان الحزب ضرب جذورا عميقة في أوساط الشعب الواسعة بشكل لا يمكن لاي طغيان او تشويه ان يتمكن من استئصالها . وقام الدليل بذلك على الضرورة التاريخية لوجوده باعتباره معبرا عن آمال وأماني الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين الثوريين وكل الكادحين على أرض بلادنا .

وبعد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ ، انبرى حزبنا ، في الضفتين ، للنضال ضد العدوان والاحتلال . ومع ان التيار اليميني الانتهازي الذي كان مسيطرا على قيادة الحزب في تلك الفترة قد اعاق الحزب عن القيام بكامل دوره الطليعي في النضال ضد الاحتلال ، الا ان الحزب بمجموعه ، قد استطاع ان يتغلب على هذا الانحراف ، ويقوم مسيرته ، ويشكل فصيلا مسلحا باسم « قوات الانصار » بهدف الاسهام بقسطه في النضال المسلح ضد المحتلين ، جنبا الى جنب مع سائر فصائل حركة المقاومة الفلسطينية . وقد لعب حزبنا في الضفة الغربية المحتلة ، وما زال يلعب دورا هاما ، معترفا به ، ضد المحتلين الاسرائيليين وضد مخططاتهم التوسعية واللااخلاقية وفي سبيل تعزيز وترسيخ وحدة القوى الوطنية والمعادية للاحتلال وشن نضال فعال ضد الغزاة الصهاينة .

وخلال نضاله الكفاحي الموصول ، حرص حزبنا دائما على تثبيت هويته الطبقية البروليتارية واستقلاله الايديولوجي والسياسي والتنظيمي ، وطابعه الاممي الذي تجلى دائما في التضامن المطلق مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، طليعة الحركة الشيوعية العالمية . واصبح حزبنا حقيقة موضوعية في بلادنا معترفا بها ، رغم القمع والارهاب ، ورغم التشويه الايديولوجي والسياسي الامبريالي والصهيوني والرجعي ضده ، ورغم القوانين المعادية للدمقراطية السائدة لغاية الان في بلادنا ، وفي عدادها قانون مقاومة الشيوعية السيء الصيت .

ووقف حزبنا دائما الى جانب كل الفصائل الوطنية والتقدمية التي تشكل في مجموعها حركة التحرر الوطني والاجتماعي العربية في نضالها من اجل الاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية . وسيحافظ على هذا التقليد الثوري الذي اصبح جزءا لا يتجزأ من تراثه وتاريخه . كما عمل حزبنا ، بوصفه فصيلا من فصائل الحركة الشيوعية العالمية ، من اجل نقاء الماركسية – اللينينية وضد التيارات الانتهازية الغريبة عن أفكار الاشتراكية العلمية سواء كانت يسارية مغامرة او يمينية استسلامية . وناضل حزبنا وسيناضل دائما ، جنبا الى جنب ، مع حزب لينين والبلاشفة ، من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس أفكار الماركسية – اللينينية ومبادىء الاممية البروليتارية . وهو يتمسك بحزم بخط الحركة الشيوعية العالمية العام الذي رسمته مؤتمرات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في أعوام ١٩٥٧ ، ١٩٦٠ ، ١٩٦٩ ويدافع عنه بامانة واخلاص .

واليوم عندما تقرر اللجنة المركزية لحزبنا ، نيابة عن كافة اعضاء الحزب الاحتفال باشكال مختلفة بالذكرى الثلاثين لتاسيس الحزب ، فانها ، وبكل الاحترام والاجلال الواجب ، تنحني لشهداء حزبنا الابطال ولكل شهداء الحركة الوطنية الاردنية الذين سقطوا دفاعا عن أنبل قضية واشرف هدف ، وتهيب باعضاء حزبنا وبكل الدمقراطيين والتقدميين وبجماهير العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ، وبكل القوى والفئات المعادية للامبريالية والاحتلال ، ان تكون هذه المناسبة العزيزة ، حافزا للنضال ضد العدوان الامبريالي – الاسرائيلي ، وتحرير الاراضي العربية المحتلة ، واسترداد حقوق شعبنا العربي الفلسطيني المغتصبة ، والسير قدما على طريق التحرر التام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة العربية . ان اللجنة المركزية لحزبنا تتوجه الى كافة القوى المعادية للاحتلال والعدوان ، ان توحد صفوفها ، وتناضل معا من أجل قيام حكومة وحدة وطنية في الاردن تتحمل مسؤولياتها في حشد وتعبئة كافة طاقات البلاد البشرية والمادية لخدمة المعركة ضد المعتدين ، جنبا الى جنب مع كافة الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية وأنظمتها المعادية للامبريالية .

(الجماهير ، الجريدة المركزية لحزبنا الشيوعي الاردني ، المقال الافتتاحي ، العدد الخامس ، عمان ١٩٧٣)

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

في اواخر آب ١٩٧٣ وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي التحية التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني لمناسبة الذكرى السنوية الثلاثين لتأسيس الحزب الشيوعي الاردني ..

الى اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاردني .
ايها الرفاق الاعزاء .

باسم جمهور الشيوعيين والكادحين التقدميين في اسرائيل ، يهود وعربا ، تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الحزب الشيوعي الاردني في عيده السنوي الثلاثين لتاسيسه .

اننا نتمنى لكم من صميم قلوبنا النجاح في نضالكم الوطني ضد الاحتلال ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ومن اجل الحقوق المشروعة والعادلة للشعب العربي الفلسطيني .

ان نضال الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة يشكل دعامة اساسية اليوم لصمود الجماهير العربية في المناطق العربية المحتلة ضد الاحتلال وضد مشاريع الضم والاستيطان الصهيوني التي تمنع عن الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة وتقف حجر عثرة امام السلام والامن في المنطقة .

ايها الرفاق الاعزاء .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقوم تقويما عاليا الكفاح الشجاع والمليء بالتضحيات الذي خاضه الحزب الشيوعي الاردني منذ تاسيسه ضد الاستعمار واعوانه ، ضد الرجعية العربية والصهيونية . ان نضال الشيوعيين وتضحياتهم وتحديهم السجن والتعذيب والارهاب كان عاملا هاما في تمكين الشعب في الاردن من افشال مؤامرات امبريالية عديدة مثل مؤامرة ضم الاردن الى حلف بغداد والغاء المعاهدة البريطانية – الاردنية الاستعبادية . واسهم الحزب الشيوعي الاردني اسهاما فعالا في مكاسب حركة التحرر الوطني العربية المعادية للاستعمار . وفي ظروف هجمات الاستعمار والرجعية على مكاسب الجماهير الشعبية عرف الحزب الشيوعي الاردني كيف يعبىء الجماهير للانطلاق نحو انتصارات جديدة . وقد كان نضال الحزب الشيوعي الاردني في الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني من اهم العوامل التي احبطت محاولات الامبريالية والصهيونية والرجعية للقضاء على تلك الحقوق .

واليوم بعد حوادث ايلول الاسود الدامية عام ١٩٧٠ وتدهور السلطة في الاردن الى مواقع مغالية في الرجعية والتعاون مع الاستعمار ، يحتل الحزب الشيوعي الاردني الطليعة في النضال من اجل اقامة جبهة وطنية تؤلف حكومة وطنية تقدمية معادية للاستعمار تحشد القوى الشعبية من اجل الخروج من ظروف الاحتلال والسير نحو تحقيق اماني الجماهير الشعبية العادلة .

وبفضل السياسة والنهج الاممي والوطني الصادق الذي سار بموجبه الحزب الشيوعي الاردني بقيادة لجنته المركزية ضد مختلف الانحرافات والمنحرفين استطاع الحزب الشيوعي الاردني ان يسجل مكاسب وانجازات هامة وان يظهر اليوم على انه قوة سياسية دينامية تقف في مركز القوى الثورية المعادية للامبريالية في الاردن والمقاومة للاحتلال .

اننا نقوم تقويما عاليا ايها الرفاق الاعزاء مواقف الحزب الشيوعي الاردني الاممية البروليتارية واسهامه في النضال كجزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية ، في تدعيم وحدة الحركة الشيوعية العالمية ، وفي تقوية اواصر الصداقة والتضامن مع الحزب الشيوعي السوفييتي والاتحاد السوفييتي . ويسعدنا اننا نقف والحزب الشيوعي الاردني الشقيق وغيره من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في البلاد العربية في جبهة واحدة وعلى قاعدة واحدة لدعم وحدة حركتنا الشيوعية العالمية وتقوية الصداقة والتضامن مع حزب لينين – الحزب الشيوعي السوفييتي .

ايها الرفاق الاعزاء .

ان التحية الاخوية التي وجهها الحزب الشيوعي الاردني لمؤتمرنا السابع عشر والذي عقد في حزيران ١٩٧٢ كانت مصدر اعتزاز وسرور وقد استقبلها مندوبو المؤتمر بحماس كبير لما اعربت عن اواصر الاخوة والتضامن القائمة بين حزبينا .

وقد حدد مؤتمر حزبنا السابع عشر في قراراته الطريق التي يراها حزبنا للخروج من ازمة الشرق الاوسط الخطيرة المليئة بالتفجرات داعيا الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ بكافة بنوده ، وذلك بجلاء القوات الاسرائيلية عن جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية واحترام استقلال وسيادة كافة دول المنطقة ومنها اسرائيل وضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

ان حزبنا الشيوعي في نضاله ضد سياسة حكام اسرائيل الموالين للاستعمار ومن اجل انهاء الاحتلال وضد اعمال الاستيطان الصهيوني في المناطق المحتلة وضد أعمال القمع تجاه الشعب العربي الفلسطيني ومن اجل الحل العادل للقضية الفلسطينية الذي ياخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره وحق لاجئيه في الاختيار بين العودة الى وطنهم او الحصول على التعويضات حسب قرارات الامم المتحدة ، في نضاله هذا يعبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الوقت نفسه عن المصلحة القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، المصلحة في قيام سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والبلدان العربية ، سلام بدون ضم ، سلام يضمن الحقوق العادلة والمشروعة لجميع الاطراف المعنية .

ان شعار حزبنا الشيوعي الذي يطرحه دائما امام جماهير الشعب في اسرائيل : « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية » ، انما يشير الى الطريق المضمون لجماهير الشعب في اسرائيل للخروج من حالة الاحتراب والعداء مع جيرانه الى مستقبل السلام والامن والتعاون المثمر بين اسرائيل والبلدان العربية .

ايها الرفاق الاعزاء .

ليس الانتماء للحركة الشيوعية العالمية فقط هو ما يؤلف القاعدة المشتركة بين حزبينا . ان حزبينا يرتبطان بأواصر كثيرة من الماضي المشترك والنضال المشترك ضد الاستعمار ومن اجل التحرر الوطني ، ضد الصهيونية والرجعية العربية ، من اجل المستقبل النير المشرق للجماهير الكادحة لجماهير شعبينا .

نحييكم ايها الرفاق الاعزاء ونتمنى لكم المزيد من النجاحات في نضالكم الصعب والشرف لمصلحة قضية التحرر والسلام والاشتراكية .

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تبـادل رسائل بين برجنيف والسادات

القاهرة – جاء في « الاهرام » ، يوم الاثنين الماضي ، انه تم تبادل مذكرتين بين السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف ، والرئيس المصري انور السادات . وان المبادرة جاءت من الزعيم السوفييتي الذي ارسل الى الرئيس المصري رسالة عاد وأوضح فيها تاثير الوضع الدولي على أزمة الشرق الاوسط .

فرد عليه السادات بمذكرة مطولة اوضح فيها موقف مصر .

أخيرا بق الموغي الحصوة ... وأعلن أنه يرشح .. جميل شلهوب !

حيفا – عقد وزير العمل يوسف الموغي بعد ظهر السبت الماضي في حيفا اجتماعا لمن يسمون بالعاملين العرب في حزبه ، ليعلن امامهم اسم الشخص الذي وقع عليه اختياره ليكون مرشحا في قائمة حزب العمل لانتخابات بلدية حيفا المقبلة . وكان هذا الشخص الذي حظي برضا الوزير المحامي جميل شلهوب .

والجدير بالذكر ان عملاء حزب العمل بين العرب ، يتناحرون منذ زمن بعيد على مركز في قائمة حزب العمل لبلدية حيفا ، وحلا لهذا التناحر اقترح ان يترك اختيار المرشح ليوسف الموغي المرشح لقائمة حزب العمل في بلدية حيفا ، بعد ان يقدم له عملاؤه في « الطوائف » المختلفة في البلد من يرونه مناسبا .

وقد علمنا ان المرشحين كانوا ثلاثة وهم سهيل شكري عن المسلمين وتوفيق الشولي وجميل شلهوب عن الطوائف المسيحية ، والثلاثة معروفون بتاريخهم العريق في خدمة الحزب الحاكم .

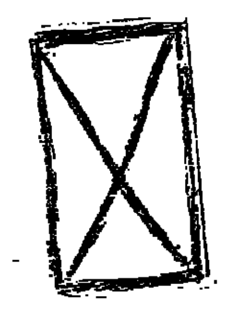
واعترض على هذا الترشيح توفيق الشولي متذرعا بان الافضل ان يكون المرشح منتسبا الى الطبقة العاملة . اما محمود جربي من العملاء المسلمين ، فاعلن باسم سهيل شكري والمسلمين تأييد ترشيح جميل شلهوب .

★ هدية «المعراخ» لعمال عكا بعد الانتخابات مباشرة ★ ادارة مجلس عمال عكا توافق على اغلاق مصنع المطاط في المدينة

عكا ، لمراسلنا – اغلق أصحاب مصنع المطاط (ت.ج.ل) في عكا ، صباح يوم الجمعة الماضي ، أبواب المصنع في وجه العمال وأعادوهم الى بيوتهم في محاولة للضغط عليهم وأرهابهم لارغامهم على التراجع ، بعد ان أعلن اكثر من ١٢٠ عاملا الاضراب التباطؤي ورفض العمل بطريقة النوبات ، احتجاجا على عدم استجابة اصحاب المصنع لمطالبتهم بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

وفي الحال اصدر عمال المصنع المذكور بيانا ووزعوه على عمال المدينة والاهلين ، شارحين فيه حقيقة الوضع في المصنع وناشدوا عمال عكا التضامن معهم واتهموا فيه ادارة المصنع بمحاولة توجيه الضغوط على العمال لتغيير ارائهم السياسية ولمنعهم من الحصول على مطالبهم .

هذا وقام على وجه السرعة الممثل الشيوعي في مجلس عمال عكا ، الرفيق احمد ابو شنب ، بارسال كتاب باسم الكتلة الشيوعية الى سكرتير مجلس عمال المدينة يطالبه فيه بالوقوف مع العمال وليس ضدهم ، وطلب منه دعوة هيئة مجلس العمال لاجتماع طارىء لبحث الاجراءات التي يجب ان يتخذها المجلس لتأييد العمال المضربين .



الاتحاد قبل ربع قرن

في ٢١ ايلول ١٩٤٧ – اي قبل ٢٦ سنة تماما – صدر العدد ٢١ من « الاتحاد » في سنتها الرابعة .

وفي صدر الصفحة الاولى جاء العنوان التالي :

...لسطين في هيئة الامم المتحدة قضية جلاء قبل كل شيء آخر .. ...ارس الخوري يطلب تقرير الاستقلال قبل مناقشة اللجنة .. ...وى الحرية في المنظمة تركز جهودها حول طلب الجلاء .. ...المسؤوليات المترتبة على وفد الهيئة العربية العليا

وفي الصفحة الاولى مقال افتتاحي عنوانه :

الارهاب الفردي يذر قرنه

...فيه تقول الجريدة : « ... ان الارهاب وسيلة خبيثة ... المستعمر على الحركات ... لاشتباه العناصر المنحلة التي ... بتهود مركزها وحرج موقفها ، ... عناصر غير مخلصة وغير شريفة ... مطلقا معنى النضال ضد ... ولا تثق بقوى الشعب ... فيه تقول :

« ان هذه الاسباب جميعا جعلت هذه الجريدة منذ زمن بعيد وتجعلها الان وفي المستقبل تقف في وجه هذا الاتجاه الارهابي الذي يخدم الاستعمار وحده ولا احد غيره » ..

الى ان تقول :

« لقد انتقدت هذه الجريدة المرحوم سامي طه في الناحيتين النقابية والسياسية ولكنها وجميع القوى التي تؤيدها لم تكن لتفكر في يوم من الايام ان الاعتداء الشخصي والارهاب الفردي الدنيء هو من الوسائل لمقارعة الخصوم السياسيين او أخصام المبادىء بل كانت وما تزال تعتقد ان الوسيلة الوطنية الصحيحة هي في فسح المجال للجميع ليعبر عن رايه ويدافع عن فكرته وللشعب الحق كل حق ان يحكم بصحة راي هذا وفساد راي ذاك وان يتبع هذا ويعرض عن ذاك » .

وتخلص الجريدة الى القول :

« ان الطريق الرئيسي لمقاومة هذا الاتجاه الارهابي وعزل اصحابه والمحرضين عليه هو تشديد النضال ضد الاستعمار وتوجيه الشعب توجيها صحيحا مما يساعد على حشد جميع القوى الشعبية وجعل الحركة الوطنية حركة شعبية جبارة تحقق اهداف البلاد في الجلاء والاستقلال والحرية » .

وعلى الصفحة الثانية نجد خبرا ضافيا عن مؤتمر العمال العرب الثالث واختتام أعماله ،

وتفصيلا عن القرارات التي اتخذها ومنها :

« يستنكر المؤتمر منع حكومة فلسطين السيد مصطفى العريس من دخول فلسطين للاشتراك في جلساته ..

يستنكر المؤتمر الجريمة النكراء التي اودت بحياة المرحوم السيد سامي طه الامين العام لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ويطالب باظهار المعتدين ..

المطالبة بسن تشريع دمقراطي لتامين العمال اجتماعيا ..

تصميم شبكة الطرق المعبدة بين جميع المدن والقرى العربية في فلسطين على نفقة الحكومة ..

اقامة مشاريع الري الضرورية لجميع القرى العربية على نفقة الحكومة .

الغاء الضريبة الشخصية على صغار الفلاحين والعمال الزراعيين ..

تسليم الاراضي التي تحتلها الجيوش لاصحابها ودفع التعويضات الكافية للفلاحين عن المدة التي قضتها الجيوش في اراضيهم » .

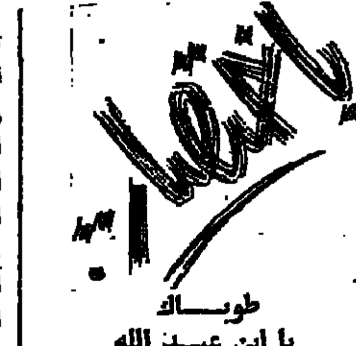
تهنئـــات

احر التهاني الى
* الرفيق جهاد علي نصار بمناسبة زواجه
* الصديق سعيد يوسف حاج بمناسبة زواجه
* الصديق كامل محمد سعدي بمناسبة زواجه
* الصديق عمر احمد نصار بمناسبة زواجه
* الصديق احمد محمد سعدي بمناسبة زواجه
* الصديق خالد محمد سعدي بمناسبة زواجه
* الصديق عواد محمد نجار بمناسبة زواجه
* الصديق يوسف فياض عاصله بمناسبة زواجه
* الرفيق سعيد محمود خطيب بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة – عرابة

ادب ثقافة فنون

ادب ثقافة فنون



طوبــاك يا ابن عبــد الله

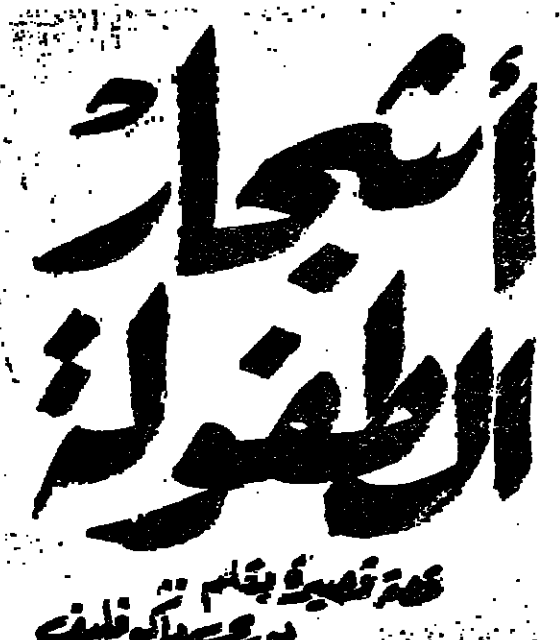
تصدر « هآرتس » ملحقا كل يوم جمعة ؛ وفي الملحق زاوية يحررها ميخائيل اوهيد، خاصة بلغز يقدمه كل اسبوع عن شخصية من شخصيات التاريخ ؛ وفي العدد الثاني من الاسبوع القادم يضع الحل .. وفوجئنا يوم الجمعة ٩/١٤ في ملحق « هآرتس » برسم لرجل يعتمر عمامة ؛ كث اللحية صقري الشاربين ؛ غليظ الحاجبين ... وكتب فوق الرسم انه حل لغز العدد السابق ؛ وجاء تحت الرسم :

راعي الماعز المسكين ، الذي تزوج من ارملة غنية في الاربعين من عمرها ، رجل الاحلام الذي حادث وجها الى وجه ليس الملائكة فحسب بل ايضا نوح وابراهيم ويسوع ابن الناصرة، رجل الله الذي صبغ اهداب عينيه واحب النساء والعطور واكل الدسمة ، والذي اتجه نحو البؤساء ، ولاحقه الحكام، واستولى على دنياه ــ بالدعوة ولا ومن ثم بيد من حديد ، العاشق الذي دست له السم ساعة طعامه عشيقة شابة ، والذي وعد كل من يموت في حرب مقدسة بأن يرث جنات عدن التي كلها أرائك من حرير وطيبات كطيبات الملوك وخادمات حسان ــ انه النبي محمد (٥٧٠ ــ ٦٣٢) .

هكذا يعرف ميخائيل بن اوهيد وامثاله من كتاب الصهيونية واعداء العرب محمدا بن عبد الله ، الذي يجله العرب ، المسلمون وغير المسلمين ، والملايين من ابناء شعوب الشرق الذين اتبعوا شريعته ؛ ويقدره حق قدره كبار المؤرخين والباحثين ..

ملاحظة نسوقها باختصار ليعتبر اولو الالباب .

عصام العباسي



هل سمعتم الحكاية التي تقول ان الاطفال ينبتون على الاشجار ؟ بين الاغصان والاوراق يترعرعون . وتهز الريح الاشجار فلا يشعر هؤلاء الاطفال الا بالمرح . لا يشعرون الا بالمرح والضحك فتراهم يساعدون الريح على هز الاشجار .. ثم يأتي حين فتثكل الاشجار ؛ عندما يكف الاطفال عن كونهم اطفالا ؛ ويقفزون الى الارض .. يسقطون كالتفاح الناضج . ويسقطون بلا عودة. ولكن الانسان يظل الى اخر ايامه يذكر غصنه في الشجرة. اية حكاية هذه ؟ تعالوا .. تعالوا معي وسأريكم الاشجار التي ينمو عليها الاطفال . سأريكم الشجرة التي نبت عليها انا ، وسأجد غصني فيها .. اذا لم يكن احد قد كسره .

ثلاث شجرات حور عجوزات مغضنات كن اولى اشجاري ومنذ اللحظة التي شاهدتها

قصة قصيرة

فيها لاول مرة اصبحت اسير حلم الصعود الى قمتها . وكنت على يقين بأنني سأرى من قمتها اشياء لا يمكن ان تراها وانت على الارض . لا تظنوا ان تسلق الاشجار شيء بسيط ، خاصة وان جذوع حوراتنا كانت من الضخامة بحيث لا يكاد يطوقها رجلان ، وكانت قاعدتها ملساء وفي المرة الاولى عندما صعدت كمتسلقي الجبال على السطح الاملس العمودي وانا اتحسس بسن حذائي كل نتوء يمكن التشبث به ، زلت قدمي فسقطت . وتمزق قميصي وتسلخت ركبتاي بشدة . ولكني عدت في اليوم التالي الى تسلق الشجرة .. ليس بدافع الغرور ، بل من اجل تأكيد الذات .

كان كل صبي في فنائنا يجد نفسه في يوم ما فوق الشجرة .. كل المطلوب فقط ان يجتاز الامتار الاولى من الجذع، وبعدها تبدأ الاغصان .. سلم كامل من الاغصان يفضي الى علو مثير كان كل ما يجري في الشارع يبدو واضحا من على قمم الاشجار فكنا نشاهد من هذا المكان الاستعراضات وصواريخ المهرجانات وانواع الطائرات الجديدة ... فهل يمكنك من على الارض ان ترى كل ذلك رؤية حقيقية ؟

لم تكن هذه الاشجار مراكز مراقبة فقط ؛ بل مسرحا للهونا فكثيرا ما كانت الحورات تتحول الى صواري سفن ؛ وتصبح اوراقها اشرعة خضراء؛ اما نحن انفسنا فبحارة .

ولكن لا تظنوا انه كان يخلى بيننا وبين الاشجار بهذه البساطة كانت خالتي انيسيا؛ الوصية علي والمتصرفة في اموري تسحبني من ذراعي بقوة وهي تقول :

ــ لو صعدت الشجرة فسأحبسك في الدار ..

فأرد متظاهرا بالطاعة :

ــ حسنا .

ــ ما هو الحسن ؟ اني اسألك

فأرد وانا اطرق بعيني ببلادة :

ــ كل شيء .. حسن .

كنت ماكرا . اتظاهر احيانا بالطاعة ، واحيانا اخرى ابدو بليدا لا يفهم . واخذت انقل قدمي في مكاني وصبري يتوتر كقوس مشدود .

ــ عدني بأنك لن تتسلق الشجر .

ــ حسنا . ــ قلت واسرعت بوضع احدى قدمي على الدرج

ــ ما هو الحسن ؟ .

وهنا لم اتمالك نفسي . انهار كل مكري كبيت من الورق فبدأت الهجوم :

ــ والد ليالكا يتسلق الشجر ايضا .. معنا .

فجرت قنبلة . وساد الصمت في مدخل الدار . يبدو انني انتصرت . ولكن هيهات . فقد قالت خالتي انيسيا :

ــ ما اكثر المجانين في العالم .

فقلت وانا اغلي :

ــ انه ليس مجنونا ، وربما كان اكثر تعقلا من كثيرين .

فصرخت خالتي ، جلاد طفولتي :

ــ اسكت . سأمنعك من الخروج الى الفناء اذا كان الرجال الكبار يتسلقون الاشجار .

فصحت بيأس :

ــ انه طيار . انه يطير بالطائرات النفاثة . انه يختبر الطائرات . انه .. انه ..

ولم تصمد خالتي انيسيا فدفعتني خارج البيت .

لم اكذب فيما يخص والد ليالكا . لقد كان يتسلق الاشجار كان يعلم ليالكا الصعود ويصعد هو ايضا . كان يستطيع ان يفعل اي شيء من اجلها . واذكر كيف وصل الى الاغصان الاخيرة عند القمة وغنى كطير . وخيل الي في تلك اللحظة انه تحول من طيار بالغ الى صبي . فهنا كلنا ليالكا على الاب . واصبحنا نحترمها، وخصصنا لها غصنا جيدا في الشجرة : لتجلسي عليه ولتهنأي به .

ارى اشجارنا . انها لم تنبت فقط في ارض الفناء الذابلة ، بل ضربت بجذورها في حياتنا؛ اوه ، كم كنا نعرفها كانت رائعة خاصة في الربيع ، عندما تبدأ اغصانها المعقدة في الاخضرار. كانت البراعم تمتلىء ، وتنتشر في الجو رائحة صمغ مرة ــ حلوة لزجة ؛ وتظهر الوريقات الاولى ؛ رقيقة حادة كالريشات المدرسية . وتغطى الارض كلها تحت الاشجار بقشر ابيض ؛ كأنما خرجت الوريقات من البيض مثل الكتاكيت . في ذلك الوقت تكون الحورات شفافة وكأنما اكتست بغلالة رقيقة خضراء زاهية وفي منتصف الصيف تصبح الاوراق كبيرة داكنة لا تخترقها اشعة الشمس . ولكن قبل ذلك كان ثلج الصيف الزغب يسقط منها فكانت عواصفه تثور في فنائنا عندما تهب الريح . وكان الزغب يتكور اسطوانات تتدحرج على الاسفلت وتدخل من النوافذ وتسقط في الحساء.

وفي هذه الفترة قرر مدير المنزل مكاريونوك قطع اشجارنا بل انه حصل على ورقة مختومة تسمح له بقطع الاشجار .. الاشجار التي عاشت مائة عام لا تزعج احدا؛ واذا بها تزعج مكاريونوك .

ولكنه عندما جاء الى الفناء مع البواب شيرباكوف ، مسلحا بالمنشار والفأس ، تردد صفير في مكان ما في الاعلى . ورفع مكاريونوك وجهه فرأى اطفالا على الشجر . كنا موزعين على الاغصان كطيور كبيرة غريبة ؛ وكأنما سنطير متفرقين لو صفق احد بيديه . وصاح مكاريونوك :

ــ هيه . انزلوا .

فنظرنا اليه بعيون الطيور ولزمنا الصمت .

فصاح مدير المنزل :

ــ هيه ، انزلوا قلت لكم . سنقطع الاشجار .

فلم يتحرك احد .

ــ كفاكم شقاوة . هيا اقطع يا شيرباكوف .

فتساءل البواب :

ــ بالاطفال الاحياء ؟ .

ــ هيا هيا ، سيقفزون .

فحدق البواب في مكاريونوك:

ــ واذا لم يفعلوا ؟ انا لا استطيع تحمل مسؤولية جريمة كهذه .

وحك مكاريونوك قفاه وامره ان يذهب لاستدعاء الآباء .

آه ، لقد ارتكب خطأ ؛ هذا المدير المغرور . اذ لم يخطر على باله ان آباءنا ايضا جلسوا في وقت ما على هذه الاشجار وفي اقسى سنوات الحصار في اثناء الحرب ، عندما كانت كل قطعة حطب تعني في الشتاء حياة انسان ؛ لم تمتد ايدي آبائنا الى هذه الاشجار . اما مكاريونوك فبكل بساطة يتصرف : يطبع الختم على الورقة ثم يقطع الشجر .

قال والد ليالكا :

ــ دعها واقفة .. لقد نشأنا مع هذه الاشجار .

فسأله مكاريونوك بتحد :

ــ أتريد نشر القذارة ؟

ــ ماذا تقصد بالقذارة ؟ البراعم ؟ الاوراق الوليدة ؟ الظل في اليوم الحار ؟ رائحة الصمغ ؟ الغصون المكسوة بالثلج ؟

حدق مكاريونوك في والد ليالكا بعينين جاحظتين وكأنما كان الطيار يتحدث بلغة غير الروسية .

وفي تلك اللحظة تدخل في الحديث مدير منزلنا السابق سيدورين .. كان شيخا ضعيفا اشيب الشعر . قال :

ــ ما اجمل ان يجلس الاطفال على الشجر . ربما كانوا يظنون انفسهم طيورا . ولا بد للانسان ان يشعر بنفسه طيرا ولو لفترة قصيرة ... انني اذكر كيف كان الاطفال جالسين على الشجر عندما حطمنا الحصار وانطلقت صواريخ المهرجان الملونة بالقرب منهم . كم كان ذلك جميلا .

ولم يتراجع مكاريونوك فقال :

ــ سنزرع اشجارا اخرى.

ــ سيستغرق ذلك مدة طويلة ، لا تكفي لها حياتنا . انني اذكر هذه الاشجار عندما كانت صغيرة ...

وباختصار لم يفلح مكاريونوك هذا في قطع اشجارنا .

وبعد ذلك بفترة قصيرة صدمت سيارة ليالكا . ورآها فولا الاشقر وهي ممدة على الاسفلت والاردية البيضاء تحوم حولها كأنما كانت تريد ان تحميها من شيء ما ، كانت على قيد الحياة وعندما علم الطيار بالامر هرع الى المستشفى . فقد كان في المنزل وقت الحادث ، اما امها فكانت مسافرة .

وعاد الطيار من المستشفى قرب المساء . ورأيناه وهو يقطع الفناء . كانت كتفاه مهدلتين ووجهه رماديا وعيناه مطفأتين .

تطلعنا اليه وخفنا ان نذهب لنسأله عن ليالكا . وسرنا خلفه على امل ان يقول لنا من تلقاء نفسه . ولكنه لم يقل شيئا .. التفت خلفه وتطلع الينا باهتمام فشعرنا بالاضطراب والقلق من نظرته هذه .

وفي اليوم التالي قال فولا الاشقر :

ــ اجروا عملية لليالكا .

فسأل شخص ما :

ــ في المستشفى ؟

فرد فولا العالم دائما بكل شيء :

ــ نعم .

ونسي الاطفال بسرعة هذا النبأ ؛ فلم يكونوا يعرفون ما العمل وكيف يتصرفون في مثل هذه الاحوال ؛ فانشغلوا في اعمالهم ثم اكتشفنا فجأة ان غصن ليالكا خال . غصن جيد مريح ، يمكنك ان تجلس عليه ولو ساعة كاملة . ولكن احدا لم يفكر في شغله .

واخذت احاصر فولا بالاسئلة :

ــ ومتى ستعود ؟

فهز كتفيه وقال :

ــ انها سوف تعرج .

فصرخت في فولا وكأنه هو سبب هذا البلاء .

ــ ستعرج ؟ وكيف ستتسلق الشجرة ؟

فطرف بعينيه وقال :

ــ ومن اين لي ان اعرف ؟ ربما لن تتسلق بعد الان ابدا ...

ــ ابدا ؟

احسست بالخوف من هذه الكلمة . كانت تنبعث منها برودة وظلام . كلمة لا حياة فيها . وربما كانت تمشي ايضا ؟ وقمت اتسلق الشجرة لكي اختبر نفسي . وتسلق الاولاد ايضا دون اتفاق مسبق . كنا نصعد ونشد في خيالنا ليالكا ، ولكنها كانت تفلت من ايدينا وتسقط على الارض ، وكأنها ــ مثل غالبية الفتيات ــ لم تتسلق الشجر ابدا .

جلسنا على الغصون ونظرنا الى الشارع . زحفت بطيئة سيارة غسل الشوارع . ومر اتوبيس سياحي ، وعبر الشارع اطفال الروضة في قبعات بيضاء ... حكى لي ابي انه رأى من فوق هذه الاشجار منطاد « الكونت تسيبلين » الكبير الفضي . وظل مرئيا فترة طويلة، وليس كمثل هذه الطائرات الاسرع من الصوت بينما خالتي انيسيا تمنعني من تسلق الشجر ، حتى في اثناء مهرجان الصواريخ . ولكني اتسلق رغم ذلك . وليالكا لم يمنعها احد فلماذا ليست الان على شجرتنا ؟ اتكون ليست موجودة في الدنيا كلها ؟

وصعدنا اعلى حيث الغصون دقيقة وحيث ينبغي ان تمسك بقوة وعندما نظرنا الى اسفل رأينا الطيار . كان واقفا هناك يتطلع الينا رافعا وجهه كما يتطلع المرء الى الطائرات والمناطيد . ربما كان يريد الصعود الى الشجرة ليحتل غصن ليالكا ؟ ولكنه وقف قليلا ، ثم انصرف . مضى عبر الفناء فأحسسنا من خطوته انه يسرع الى المطار حيث تنتظره طائرة جديدة لم تختبر . وسيأخذ معه ابنته الحبيبة ليالكا ، لان العرج لا يعوق عن الطيران ، سيصعد بها الى علو لم تبلغه اية شجرة .

والان كنا نتابع الطائرات بأعيننا ونفكر جميعا : ربما كانت ليالكا تطير في احداها ، مع ابيها الذي دافع عن اشجارنا ؟

مع مرور السنين اخذنا نفقد اهتمامنا بالاشجار وقل صعودنا اليها . ثم كففنا عن ذلك تماما . وصعد بدلا منا اخرون ، مئة من الاطفال الصغار بركب متسلخة وعيون مستديرة مندهشة . جذبهم الى الاشجار نداء الاجداد ، نداؤنا ، فتسلقوها يستوعبون من البداية هذا العلم الصعب .

وعندما ارى الان الاطفال على الشجر افرح . كل الاماكن مشغولة ، ومكان ليالكا ايضا . اذن فالحياة تسير وتتقدم كما ينبغي . جميع الاجهزة تعمل بانتظام . الحالة المعنوية ممتازة وتنضج على الاشجار ثمار جديدة .

سلمان فضول ــ البقيعة

قصة جندي

بعد السلام يا والدي اسمع
عني اطمئن ، وحاجتك تدمع
وقلا لامي بعد شي شهرين
من الجيش بخلص عالبلد برجع
وكيف حال اختي الغالية ليا
مشتاق الها يا لطيف كثير
وكل يوم قلبي يمسكو ليطير
خاطر عبالي عالكرم مشوار
اتلفلف بشال الندى بكير
ويمكن كبر في غيبتي فواز
خيي التركتو بالسرير زغير
بصندوق صدري ذابت الدقات

دقات قلب مجرح وآهات
مشوي بنار الشوق عالرزقات
صبح ومسا بتنهد الحسرات
يا هل ترى بتذكروا التينات
اوقاتنا والسل والبقات
والكل مثلي هيك عميحكي
ومن لوعتو بيصيح وبيبكي
زهقان عمرو مليك وحيران
والليل ونجوم السما بشكي
نايم بخندق ما حدا عندي
مثل النعامة برمل ليل نهار
وبارودتي اكلت لحم زندي
ولما يروح عالازن جندي
من عندنا يا والدي بدي
شوية خبز عالصاج مليوحات

وثاني رسالة من بعد شهرين
خمسين يوم وبعدها عشرة
اوعى يسوي تروحلك نسوة
عادار عمي اعرض الفكرة
ان كان قبلو انزلوا بكرة
عالناصرة مشوار عالكسوة
وادعي سليم واسعد وفضول
وخلي حميد يعمر الارغول
بدنا نعلل جمعة الجايه
وابعث فؤاد يشوف حدايه
ما عاد شي معوق بدربي
صرنا داعين صحابنا ال
بالجيش
واياك تنسى خالتي بحرفيش
بدي تكون بليلة الحنا

عاشكلها للعرس ما عنا
تبيض وجهنا بحيلة الكبه
قاموا الاهل اربع خمس ايام
وكل اللوازم حضروها تمام
واهل البلد للعرس بيفرشوا
ومش عارفين النهر شو مخبي
وسود المنايا هنهنو عرشو
وما رف جنح الوعد اخر يوم
بعد الفجر يا دوب دوبو لا
ونور الشفق ما كحل المصا
الا رجل بيصيح هيا قوم
في صوت حشرج خنقته الجراح
ومن غير وعي تهز ايدو البا
الجيران فاقوا ونسمع الصيا
وصار يرجف تحتهم التراب
الباب انفتح والام صرخت مين
ابني حبيبي جيت مرجتين
عملنا مثل ما تريد كل شي
محظر
تهني وتعزم بس من وين
الجواب
وقالت له مالك ليش واقف
عالعتاب
مين انتي ؟ مين ؟ ، مش
محمود
قلي دخيلك لا تعذبني
جينة غريبة انتي مش ابني
اتقوى الجندي ولم اعصاب
وقله : انا محمود ؟ ...
مش محمود
محمود ــ يا ناري على محمود
وصحاب
مرطاب واحد ، كوم عالحدود
قوموا مكاتيب العزيمة احرقوا
والنعش بوصل هون بعد
شوي
وحتى نواعي ــ في امر ــ ا
تفرقوا

*

وعراسنا يا حسرتي اجور
ولبست قنابيز الاسى نور
ويا ناس سكرنا مضايف
وعاكل كل حيط تعلقت صور

رسوم عبد عابدي في معرض مهرجان الشباب الدمقراطي في برلين

كان من ضمن برامج مهرجان الشباب العالمي الدمقراطي العاشر معرض رسوم أقيم في متحف برلين القديم ، عرضت فيه رسوم للفنانين الشباب من مختلف انحاء العالم ، وعرضت فيه رسوم عدد من الفنانين الاسرائيليين وهم : ارثر جولدرايخ ، عبد عابدي ، يورم لوكوف ، شلومو شوارتس ، اليعيزر ويسحوف وموشه برومبرج .

وحظيت رسوم الفنانين الاسرائيليين بتقدير المحكمين ومنح اصحابها مداليات تقديريه من اقدم مصنع للبورسولين في مايسن (تأسس سنة ١٧١٠) .

وسيبقى المعرض مفتوحا حتى السابع من تشرين الاول القادم ، وبلغ دخل المعرض حتى يوم المهرجان الاخير ... الف مارك ، وبيعت في اثنائه رسوم في المزاد العلني قبل ريعه ٤٤٥٠٠ مارك وبلغ الدخل في يوم المزاد العلني فقط ... آلاف مارك .

هذا وسيرصد ريع المعرض لتغطية جانب من نفقات المهرجان التي تكبدتها بعض الوفود ذات القدرة المحدود



قتلــوني في ايــــلول

وقع في قصيدة الشاعرة سهام داوود (قتلوني في ايلول) التي نشرناها في الملحق الادبي في الاسبوع الماضي بضعة اخطاء مؤسفة ، فيما يلي تصويبها :

١ ــ في القسم الثاني من القطعة (١) وردت كلمة ميزان - خطأ . تقرأ الشطرة هكذا :

فلتذكري يا ذاكرتي ميزات ولادتي

٢ ــ الفقرة الاخيرة من القطعة (٣) يجب ان تكون كما يلي :

ولدت طفلة الشرق
وما زالت فجيعة الفصول في صدر
الجليل ..
هي نبض يدعونا
صوتها اغنية تكبر في الوادي
وتكبر ..
وتصبح عاشقة ملايين
وتشتري من صدر الزمان ــ
ضفة بعيدة
وتشتري عبر الليل زهرة محترقة

٣ ــ الشطرة (اقرئي لهم ما كتب تحت الفؤوس) في القطعة (٤) تلغى .

٤ ــ تلغى الشطرتان الاخيرتان من القطعة (٥) لتكررهما .

مع الاعتذار للشاعرة وللقراء

معجزة

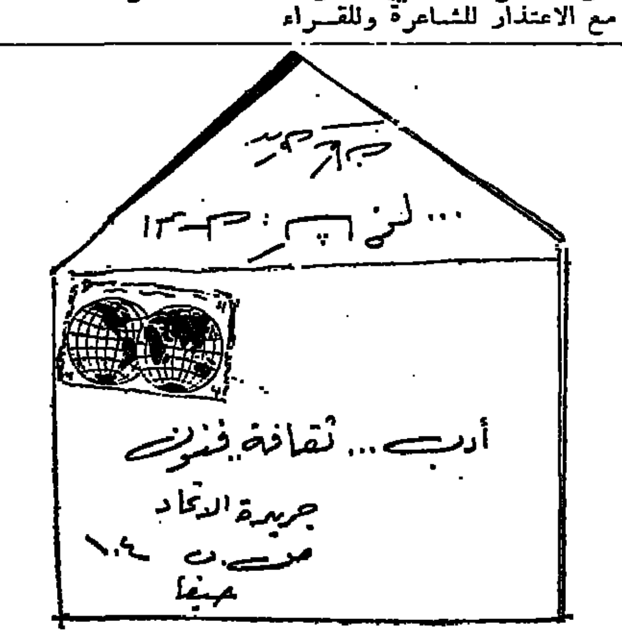
شعر : محمد نجم ناشف

اذا مزق الاعصار جسمي ولم انل
حنان فتاة لم اكن قبل عاشق
فكل جزيء يستحيل فتى هوى
يصاحب من يهوى ويغفو معانقا
وتحمل منه انفاتات قصائدا
تثير على ارض الثلوج حرائقا

اذا سحقوا سحق الحجارة هامتي
اذا جبلوا مخي كتربة مقبره
وثنوا بسملي فانطلقت مضيعا
على ارض اجدادي أقابل مجزره
سينبت ثلجي وردة بعد وردة
سأرجع يوما احمل النور مفخره

اذا زور التاريخ وجه حقيقتي
واغمد في جسمي جميع الخناجر
وعرض للمأساة دربي مضيعا
علي حياتي في رحاب المقابر
سانزع عن وجه الزمان قناعه
أزف الى رهط العبيد بشائري

فان ضيع التاريخ حقا لاخوتي
وفرق ما بين الكيان الموحد
ونسلي على كل الدروب انا المدى
ومركبة التاريخ بعض قصائدي



الى س.ن

قصيدتك « صوت من بلادي » فيها لمحات جميلة .. ولكنك اردت لها ان تكون موزونة مقفاة ، ولكنها لم تكن كما شئت ، ففيها كسور لو جبرت لاستقامت . حاول مرة اخرى ...

الى ا.م.م

مجموعة قصائدك ، او كما تسميها « هوايتك » تدل على انك بالفعل تحتاج الى التنمية .. اما التنمية .. فلن يصنعها غيرك .. فاذا اردت ان تكون شاعرا فعليك ان تقرأ من الشعر القديم والحديث بكثرة ، وان تطلع على الشعر الاجنبي .. اظن ان هذه من وسائل التنمية .

الى رمزي

ما قلته الى الشابين السابقين اقوله لك يا رمزي .

الى ر.و.خ

بالاضافة الى ما ذكرته الى السابقين ؛ اقول لك ان خطك في معظم القطع التي ارسلتها غير مقروء ... ويبدو لي من الجمل التي قرأتها ان في وسعك ان تقدم شيئا معقولا في الزجل .

الى ح.س.

لعل في قصيدتك « رسالة لاجىء » صورة شعرية ، ولكن ينقصها العبارة الرشيقة ، وتشوهها الاخطاء اللغوية .. والوزن .

هذا ونرجو ممن يكتبون الينا ان يراعوا وضوح الخط ، والكتابة على وجه واحد من الورق ..

ع

اســبوعيات

هزيمـة سياسيـة وأخلاقيـــة

اصيبت اسرائيل الرسمية بهزيمة سياسية كبرى ، في مطلع هذا الاسبوع ، من واجبنا ان نشير بمدلولاتهمـا وان نحذر الراي العام الاسرائيلي من عواقبها .

وقعت هذه الهزيمة الساحقة في افتتاح الجمعيـة العمومية للامم المتحدة هذا الثلاثاء .

فحين كان مندوبو الامم جمعاء ، ١٣٥ دولة ، يصفقون بحماس اعلانا عن موافقتهم الاجماعية على انضمام الالمانيتين، الشرقية الاشتراكية والغربية الراسمالية ، الى عضوية الامم المتحدة ، كان يوسف تكواع مندوب حكومة اسرائيل يقعد لوحده مفنوسا ومهزوما دون ان يشترك في فرحة الانسانية كلها .

والذي وقع هو ما يلي :

بعد جهود مضنية استمرت منذ انتهاء الحرب العالميـة الثانية تقريبا ، وبعد فشل الامبرياليين وورثة هتلر في المانيا الغربية في محو انتصارات المعسكر الاشتراكي في الحـرب العالمية الثانية ، خصوصا في قيام اول دولة اشتراكية عـلى الارض الالمانية ، بعد فشل مشروع هالشتاين وغيره مـن مشاريع الانتقام والردة الرجعية ، اضطـر « الحلفـاء » الغربيون الى الاعتراف بنتائج الانتصار على النازية ، وعـلى راسها قيام جمهورية المانيا الدمقراطية ، الاشتراكيـة . ان هذا الاعتراف ، الذي ختمته الان الامم المتحدة بتواقيعهـا الاجتماعية ، هو هزيمة كبرى للامبريالية ولسياسة « طي » الاشتراكية ، وهو واحد من اهم انتصارات سياسة التعايش السلمي السوفييتية التي فرضتها الشعوب فرضا عـلى الامبريالية المهزومة باستمرار .

و اما حكام اسرائيل فقد حسبوا حساب كل شيء الا اضطرار اسيادهم الامبرياليين الى التراجع عن سياسـة الصدام مع العالم الاشتراكي . فان كل وجودهم السياسي اقاموه على فرضية تازم الوضع الدولي فيزداد احتيـاج الامبريالية الى خدماتهم .

وداود بن غوريون العجوز ، الذي حاول في ايام عزه ايهام شعبه بانه النبي داود الثاني ، اعتقد « بثاقب نظره » ان اقامة العلاقات مع المانيا الغربية ، التي كانت في وقته « كتيبة الصدام الاولى » للامبريالية ضد العالـم الاشتراكي ، هي اوج الحكمة وبعد النظر .

وفي سنوات الخمسين اقام بن غوريون امتن العلاقات مع المانيا اديناور ، اي في عز سيطرة العسكرية الالمانية الانتقامية في تلك البلاد .

وبامانة منقطعة النظير استمر خلفاء داود بن غوريون في السير على نهجه واعلنوا اشد العداء للاشتراكية الناشئـة في المانيا الشرقية .

اما وقد اضطر السادة الامبرياليـــون ، الان ، الى التراجع صاغرين ،فان حكام اسرائيل ظلوا يركضون لوحدهم: العالم كله دار نحو الشمال واما هم فظلـوا يركضون الى اليمين لوحدهم .

وكانت شعوب العالم على الاطلاق قد اتفقت على ان يكون قبول الالمانيتين بالاجماع وبالتصفيق افتتاحا احتفاليـا للدورة السنوية الحالية للامم المتحدة ـ تاكيـدا للتغيرات المربحة في الوضع الدولي .

فوجد يوسف تكواع نفسه منعزلا ، وحيدا ، عن فرحة الانسانية جمعاء بما حدث في العالم من تغيرات ايجابية جذرية.

وقف يوسف تكواع ، الذي اشتهر بانه فارس الحرب الباردة الاخير ، واعلن انه سيصوت ضد قبول المانيـا الدمقراطية (الاشتراكية) . ولذلك طلب الفصل بيـن التصويتين : على المانيا الاشتراكية على حدة ، وعلى المانيـا الغربية على حدة .

لماذا ؟ قال : لان المانيا الاشتراكية لم تدفع تعويضـات الى اسرائيل على ضحايا النازية ، ولان « جمهورية المانيـا الدمقراطية تحاول ، خلال عشرين عاما ، ان تمحو من الذاكرة الكارثة التي اصابت الشعب اليهودي على ايدي المانيا النازية بل تؤجج نيران العداء ضد اسرائيل » ..

بالطبع ، لم يجد السيد تكواع من يلتفت اليـه والى تخرصاته . قام وتكلم وقعد دون ان يعلق احد على كلامـه . وحين جرى التصويت على قبول الالمانيتين وقف جميع الاعضاء مصفقين وهاتفين تاييدا بينما ظل السيد تكواع قاعدا عـلى مقعده دون ان يلقي احد اليه بـالا .

الا شعب اسرائيل الذي ، في اعتقادنا ، وجه السيد تكواع اليه اهانة معيبة .

اما من حيث موقف المانيا الدمقراطية من النازية ومن ضحاياها فالعالم كله يعرف انها هي التي قضت ، بانشـاء الاشتراكية ، على النازية قضاء جذريا . واما ضحايـا النازية من الالمان فاصبحوا الان حكام المانيا الدمقراطية ، وجميع ضحايا النازية من اليهود ومن غيرهم نالوا ، وينالون كل ما هو ممكن من تعويضات ومن احترام ومن ضمـان المستقبل المحرر من جميع الاخطار .

ولكن الذي يستوقف النظر هو محاولة السيد تكـواع تفسير موقف المانيا الدمقراطية من العدوان الاسرائيلي عـلى انه « نازية » .. ان هذا التفسير القبيح يجب ان يثيـر اشمئزاز كل الناس الطيبين في اسرائيل والعالم اجمع . انـه اهانة لجميع ضحايا النازية من اليهود الذين ذبحتهم الهتلرية لا لجناية ارتكبوها انما هم ابرياء ذهبوا ضحية عنصريـة النازية التي يرفضها كل انسان شريف .

فاية مقارنة هذه التي يجريها السيد تكواع ، دون ان يطرف له جفن ، بين ضحايا النازية الابرياء من اليهود وبين ما ترتكبه اسرائيل الرسمية من اعمال ومن احتلال ومـن تشريد ومن نهب ارض ومن هدم بيوت ومن حرب وعدوان ، التي اثار العالم كله عليها ؟

ان هذا التستر المخجل وراء ضحايا النازية الابريـاء ، من اجل اتهام معارضي الاحتلال الاسرائيلي بالنازية ، هـو اهانة لذكرى الضحايا الابرياء واستفـزاز ضد ضميـر الانسانية جمعاء .

كلا ثم كلا : لا يستطيع اي انسان يحتـرم انسانيته ، يهوديا او عربيا او من كل الشعوب ، السكوت عن استمـرار حكام اسرائيل ، بعد كل الذي اقترفوه ، في اجراء هذه المقارنة المخجلة وفي محاولة هذا التستر القبيح .

ان القضية هي قضية كرامة قومية وانسانية .

ان الهزيمة السياسية الكبرى التي نزلت بحكـام اسرائيل في افتتاح الجمعية العمومية هذا الاسبوع هي هزيمة في محلها ، هزيمة سياسية ، ولكنها هزيمة اخلاقية ايضا .

(جهينـة)

اجتمــــاع هـــــام

لجبهـة عبــلين الدمقراطيـــــة

عبلين ـ عقدت جبهة عبلين الدمقراطية في الاسبوع الماضي اجتماعا موسعا لاعضائهـــا واصدقائهـــا مــن نشيطي الجبهة ، اشترك فيها قرابـة ٧٠ من اعضائها .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق راجي النجمي ، كما قدم الرفيق مرشـد سليم بيانا موسعا باسم كتلة الجبهة في المجلس المحلي . وجمع في هـذا الاجتماع الهام مبلغ ٢٠٠٠ ليـرة لتمويل نشاط الجبهة . كما اقـر المجتمعون قائمة مرشحي الجبهـة لانتخابات المجلس المحلي القبلـة ،

وتضم ٢٢ عضوا ، ويرئسها الرفيـق نصـري المـر ويختتمها الرفيـق راجي النجمي .

ولاول مرة تضم قائمـة مرشحي الجبهة ثلاث نساء . وتم ، كذلـك ، انتخاب سكرتارية موسعة للجبهة من ١٨ عضوا لقيادة عمل الجبهة .

وجرى نقاش حي في الاجتمـاع اشترك فيه عدد كبير من الحاضرين . وقد اكد المجتمعون والمتناقشون مرة اخرى ان جبهة عبلين ستظل حصنـا متينا يدافع عن مصالح اهالي القرية وقضاياهم ويحرص على تطوير القرية.

اقــوى من كــل استفزازات السلطـــة ، نحــن ، يـــا رفيـــق !

بقلم : علي حسين ـ دير حنا

في اواسط شهر آب حين وصلت في زيارة للبلاد من جمهورية المانيـا الدمقراطية ، حيث اتلقى الدراسة الجامعية هناك وبعد مضي ثلاثـة اسابيع منذ وصولي « فطنت » شرطة عكا لاستدعائي، مساء يوم ٩-٩-٧٣، لتحقيق استفزازي سخيف .. فان دل على شيء فانما يدل على مـدى الاساليب الحقيرة والفاشلـة التي وصل اليها جهاز المخابرات الاسرائيلي.

ان من جملة الاسئلة الاستفزازيـة التي طرحها المحقق « ترجمان » ، باشراف رئيسه « كاتسمان » : من ارسل اليك اخاك المقيم في سوريا ؟ ماذا كنت تفعل في السفارة السورية ؟ من اتصل بك من المنظمات الفلسطينية؟

انني اذ اعبر عن احتجاجي الشديد على هذه الاستفزازات السافرة اوكد للسيد « ترجمان » ومن وراءه من اجهزة الظلام بان هذه الاساليب لا تنطلي على ناس مثلنا ، وهي لا تخيفنا .. لقد عبرنا اقسى الامتحانات وبقينا كما كنا صامدين . وان التهديدات باستعمال « الاساليب الاخرى » لن تهبط من عزيمتنا بل تزيدنا تصميما على التمسك بحزبنـا الشيوعي الاسرائيلي الذي ربانا على النضـال والكرامة .

ان الملاحقات المتكررة لرفاقنـا الشيوعيين يهود وعربا والاقامـات الجبرية وغيرهـا من الاساليب الرخيصة تكشف بجلاء عن مدى العداء القذر لحركتنا الشيوعية ومحاولـة الحد من نشاط الرفاق وخاصـة قبيل المعركة الانتخابية .

لقد عجم هذا العصر عيدان ابنائه فوجدنا ، نحن الشيوعيين ، اصلبها عودا فمنحنا راية النضال الظفر وانا على الطريق لسائرون .

رســاله فســوطه

أزمــة التعـليم

نشرت ورقة « الانباء » الصادرة في ١٥-٨-٧٣ رسالة تحت عنوان : « ازمة التعليم في فسوطة » ذكر صاحبها بعض المشاكل والقضايـا المتعلقة بالمدرسة نفسهـا ، وانهم المجلس المحلي بانـه يقف مكتوف الايدي تجاه القضية . الا ان رئيس المجلس السيد راغب حبيب خوري رد على تلك الرسالة برسالة نشرتها « الانباء » في ١٣-٩-٧٣ .

قبل الدخول في تفاصيل رد رئيس المجلس المحلي في فسوطة أريد ان اذكر حقيقة دامغة وهي ان ابنـاء فسوطة تعلموا عدة ايام في الهـواء الطلق في ساحـة الكنيسة ، الامر الذي أثار سخط ونقمة اهـالي فسوطة . بعد ذلك تم استئجـار بعض الغرف في دار احد المواطنيـن لاستعمالها للدراسة ، والمؤلم ان تلك الغرف بدون شبابيك او ابواب حتى هذا اليوم ، الامر الذي يعرض اطفالنا للامراض ، وخاصة في هذا الفصل من السنة ، كما ان غرف التدريس في فسوطة موزعة في ثلاث مجموعات تبعد عن بعضها كثيرا ، الامر الذي يصعب على المعلم الانتقال من صف الى آخر ، وخاصة في فصل الشتاء .

ان هذه الحقائق معروفة تمامـا للمجلس المحلي والدوائر المختصة ، ولكن كيف تحل المشكلة ومن المسؤول عن حلها ؟ الاجابة على هذه الاسئلة وردت في رسالة السيد راغب خوري رئيس المجلس المذكورة في جريـدة « الانباء » . تقول الرسالة :

« لقد قام المجلس بتصميم بناء مدرسة وجهز لذلك قطعـة ارض مساحتها عشرة دونمات في مكـان مناسب لهذا المشروع ، وجميـع الخرائط جاهزة بعد ان وافقت عليها جميع الدوائر المختصة » ... اذن لماذا لا يبداون بتنفيـذ المشروع ؟ وتجيب الرسالة : « التاخيـر في مباشرة العمل نابع عن رفض ادارة المعارف العربيـة السماح للمجلس ببناء ١٨ غرفة ، بدل ١٤ غرفة فقط سمحت ببنائها » .

وجاء في نهاية الرسالة ان ادارة المعارف خصصت في ميزانيتها لسنة ١٩٧٥/٧٤ مبلغ ٥٠٠ الف ليرة لهذا المشروع، الا ان المجلس طالب وطالب بان يبدأ في البناء لهذا المشروع في السنة الحالية (١٩٧٤/٧٣) .

وهنا اود التعليق على ما جاء في الرسالة : الا يشعر حضرة رئيس المجلس بان هناك تناقضا ؟ فبينما يقول في رسالته ان المجلس جهز قطعة الارض وجميع الخرائط المطلوبـة والمصادق عليها من جميـع الدوائر المختصة ، يعود في مكان آخر ويقول ان ادارة المعارف لم توافق على بناء ١٨ غرفة بل على ١٤ غرفة فقط ! والسؤال هو على ماذا اتفقوا والدوائر المختصة ؟ الواضح ان الاتفاق تم على بناء مدرسة ولكن لم يتم الاتفاق على حجمها وعدد غرفها !!

والسؤال الثاني موجه الى الدوائر المختصة ولوزير المعارف والثقافة : لماذا لا تبداون بهذا المشروع في السنة الحالية ؟ لماذا لا توافقون على بنـاء ١٨ غرفة مع انكم تعلمون ان ١٤ غرفة لا تكفي ؟

هل تظنون ان اطفالنا اصنام ؟ هل نحن لا نستحق الغرف والتعليم ؟

ان كرامة وشرف وحق اهالي فسوطة في تعليم اولادهم في مدرسة لائقة ، اكبر واعز مما تتصورون ... انكم بهذه السياسة تريدون في تطبيـع سمعتكم .

ان اهالي قرية فسوطة يستطيعون تلقينكم درسا في كل انتخابـات ، فقضية المدرسة هي « القشة التي كسرت ظهر الجمل » والا ما معنى امتناع ٢٠٠ ناخب من اهالي فسوطة من التصويت في انتخابات الهستدروت الاخيرة ؟! اليس هذا نتيجـة لسياستكم ! لقد جاء على لسان احد ابناء فسوطة ، وهو من المعتبرين « بالجيبة » ـ « هل نصوت لان ابناءنا يتعلمون في الساحة ؟ » ...

ان ابناء قرية فسوطة الشرفـاء يرفضون سياسة التمييز القـومي والاضطهاد ، سياسة ابقاء ابنـاء شعبنا حطابين وسقائي ماء!! ويطالبون وزارة المعارف والدوائر المختصة بان يبدأوا حالا ببناء المدرسة بعدد كاف من الغرف لايواء اطفالهم

من الياس ابو عقصه

تعبيد الشوارع ... صح النـوم ! !

يصلح القول عن فسوطة « كل شيء زفت ما عدا الشوارع » .. نعم ، ٢٥ سنة مضت على قيام الدولة ولا تزال هذه القرية بدون شوارع ، والان فطن المسؤولون (ربما لانهم تدركشوا بالحجارة) الى ان هناك شوارع مرصوفة بالحجـارة وليس بالزفت ... وبـدأوا حفرياتهم في اصلاح الشوارع تحضيرا لتعبيدها .

اننا نطالب الوزارات المختصـة بالعمل ليس فقط « للوجهنة » في موسم الانتخابات ، بل بدأب ومثابرة تامة من اجل قرانا العربية اسوة بالقرى والمستوطنات اليهودية .

تمييــز حتى في المستشـــفى ؟!

حيفا ـ كتب الينا السيد خليل ابراهيم فريج من كفر قاسم يقول انه في ١٢-٩-٧٣ ذهب الى مستشفى هشارون للمعالجة، ورفضوا معالجته هناك ، بينما عولج من كان من اليهود هنـاك .. فذهب يشكو امره الى الشرطة ، فطلبوا منه ان يذهب الى مستشفى تل هشومير .. فاخبرهم انه مريض وهو عضو في الهستدروت منذ عشرين عاما ومستشفى هشارون اقرب .

واخيرا اضطر الى الرجـوع الى قريته ودخل على الطبيب وابلغـه بالامر ، وقـد اتصل الطبيب بالمستشفى ، فزعموا انه طرح نفسه على الارض وعندما جاءت الممرضة كي تساعده اخذ يضربها . وهذا كـلام غير صحيح .. فقـد بقي بسبب اوجاعه مستلقيا على الارض ساعتين، وعندما طلب ان يستلقي على سرير رفضت الممرضة طلبه لانه عربي كما يعتقد .

تحقيـــق استفزازي

مع الرفيـــق سـعيد بشـير

عضو الوفــد الاسرائيلي لمهرجـان برلـين

سخنين ـ استدعى مكتب المهمات الخاصة في مركز بوليس عكا ، يوم الجمعة الماضي ، الرفيق سعيد بشير عضو الوفد الاسرائيلي الى مهرجـان الشباب والطلاب العالمي في برلين ، واجرى معه تحقيقا استفزازيا .

ولقد رفض الرفيـق سعيد بشير الاجابة على الاسئلة الاستفزازية فيما يتعلق بعمل المهرجان ونشاطـه فاستشاط المحقق غضبا واخذ يكيل الشتائم والتهديد ويحرض عـلى الشيوعيـة والشيوعيين . الا ان رفيقنا سعيد بشير رفض مثل هذا التصرف ورد عليه بما يليق به .

وفي اليوم الثاني حضر عميـل « الشين بيت » المعروف جيدا في قرية سخنين الى بيت الرفيق سعيد بشير واخذ يطرح بصلف الاسئلـة الاستفزازية ذاتها وعلى مسمع من الحاضرين وبينهم الشقيق الاكبـر لرفيقنا سعيد بشير، وذلك في محاولة لاثارة جـو من الرعب والشقاق في العائلة . وقد رد رفيقنا على هذه الاسئلة قائلا : اسئلتكم واحـدة والجواب معروف ولا جديد عندي .

والغريب ان عميل « الشين بيت » بذل كل جهده لاستجواب رفيقنا عن الوفود العربية بشكل عام والوفـد الفلسطيني بشكل خاص ، الا ان محاولة الاستجواب لم تنجح وبـاءت بالفشل . وحين فشل في الحصول على مآربه لجأ الى لغة التهديـد والوعيد ، فهدد بفرض الاقامـة الجبرية عليه وعلى اخوته وبسجنهم وبشتى المشاكل مع الشرطة . وكان واضحا ان الهدف من كل هذا زرع بذور الشقاق بين افراد العائلة .

البوليس ينتقم من احــد قــراء « الاتحـاد »

عرابة ـ قام البوليس المدعـو « عساف » بمحاولة انتقام من احـد قراء جريدة « الاتحاد » في القرية ، المواطن قاسم احمد صبح .

ففي يوم الاثنيـن (١٠-٩) في الساعة التاسعة مساء وجده الشرطي المذكور واقفا في ساحة القريـة ، فتقدم اليه يطلب منه مبلغ ٧٤ ليرة ، مستحقة عليه . وحين طلب المواطن قاسم صبح مهلة ليذهب خلالها الى البيت لاحضار المبلغ رفض «العساف» ذلك واصر على اعتقاله مهددا بقوله: « ان من يقرا « الاتحاد » يجب ان يصعد الى السيارة » .

وعلى الرغم من ان قاسم صبح حصل على المبلغ حالا من احد اصدقائـه ودفعه امر البوليس المذكور ، الذي ترعبه قراءة « الاتحاد » عـلى اعتقاله .

مـــا دخــل ميثــاق جنيف هنـــا ؟ !

مواصلـة محـاكمة العشـــرة المخطوفـــين في اللـــد

اللد ـ واصلت المحكمة العسكرية في اللد يوم ١٧-٩-٧٣ النظر في قضية العشرة الذين خطفوا من لبنان ، بعد ان رفضت محكمة العـدل طلبهم ، وقالت انه يمكنهم الرجوع اليها بعد الانتهاء من الاجراءات في المحاكـم العسكرية .

وفي الجلسة المذكورة اعلن المحامون د. بركاي و ف. لانجر و ع . رافع باسم المتهمين ان المتهمين لا يزالـون يقاطعون المحكمة على اعتبار انهـم لا يعترفون بصلاحيتها . وقالت المحامية لانجر عند تلخيص القضية ان لديهـا ما تقوله لانها تعتقد ان التهمة لـم تثبت ويجب تبرئة المتهم الذي تمثله ، وذلك حسب الاجراءات القضائيـة البريطانية التي تقول انه في حالـة كهذه يجب الا يرد على التهمة . وبعد مشاورة قصيرة قام بها القضـاة ، أعلنوا انهم يرفضون طلب المحامية ، ويلزمونها بالرد على التهمة ، اي ان تلخص اقوالها .

اما المحامي بركاي فقال انه لـم يثبت على المتهمين ولو بصورة مبدئية، الامر الذي جلب بموجبه موكلوه الى المحكمة وهو انهم قاموا بعمل اضر او كان يقصد الاضرار باسرائيـل او بمصالحها . وحلل افادات المتهمين في الشرطة ، واكد ان اعمال المتهميـن كانت قانونية في لبنان .

ودحض المحامي افادة « خبيـر » النيابة بالمنظمات وقال انه ظهر انه لا يعرف الا القليل عنها .

وسال المحامي علي رافع لـدى الكلام عن موكله : اترى يوجد شيء اسخف من هذا ! مواطن من لبنـان يجب ان يطلب اذنا من القيـادة العسكرية في اسرائيل ليحمل سلاحا (التهمة الموجهة ضد موكله انه حمل السلاح دون ترخيص من القيـادة العسكريه !!) وهكـذا نخلص الى نتيجة ان مئات الالاف من انحـاء العالم يحتاجون الى ترخيص مماثل.

واضافت فيليتسيا لانجـر ان القانون نفسه مرفوض ويتعـارض والقانون الدولي ، ولا يسري عـلى موكلها قطعا ، لان تهمته كـانت حراسة معسكر للفتح في لبنان حسـب اتفاق القاهرة ولا غير ذلك . والجدير بالذكر ان اقوال المحامية لم تترجم ، واحتججت على ذلك، ولكن رئيس المحكمة أبدى تذمره وقال ليس ضروريـا ان يترجم كل شيء ، هذا غير ممكن اذ لعل المترجم لا يفهم في القضاء ... ولكن المحامية اشارت الى ان من حق المتهمين بموجـب ميثاق جنيف ان تترجم اهم مجريات المحاكمة .. ولكن رئيس المحكمة قال : « ما دخل ميثاق جنيف هنا ... هنا لا يسري ميثـاق جنيف فهم ليسوا سكان مناطـق نحتلها » . فاجابته المحامية : « اذن نحن « نكرنر » لهايا وايايا الى لبنان ونخطف النـاس وبعد ذلك نحرمهم حتى من رحمـة ميثاق جنيـف الضئيلة » ؟!

وطلبت باسم المتهمين انهم يجب ان يعتبروا أسرى حرب بموجب المـادة ٤ من ميثاق جنيف والا يحاكموا .

وتاجلت المحاكمة لاعطاء القرار في ٩-١٠-٧٣ .

سلطـــات السجـــن في بئـــر السبـــع تحـــاول كســر الاضــراب بالقـــوة

بئــر السبع ـ خــاص بالاتحاد ـ سبق ونشرنـا في عدد « الاتحاد » الصـادر في ١٤ ايلول الجاري نبأ عـن اضراب السجناء العـرب في سجن بئر السبع .

وقد علمنا في الاسبوع الماضي ان سلطات السجن حاولت كسر الاضراب بالقوة وحلقت ذقون الرجال ورؤوسهم عنوة على الرغم من مقاومة السجناء. وقد استخدمت سلطات السجن الغاز المسيل للدموع في محاولة لكسـر الاضراب . الا ان كل هذه المحاولات فشلت وما زال السجناء يصرون على تلبية مطالبهم ويرفضون استقبـال زائريهم .

لماذا قاطع اهالي العزير ورمانة انتخابــات الهستدروت ؟ ● « الضربة » الثانية والجدية : انتخـــــــاب الشيوعيين !

قاطع اهالي قريتي العزير ورمانه بالاجماع الانتخابات العامة للهستدروت التي جرت في ١١-٩-٧٣ ، وذلك احتجاجا على الاهمال الفاضح لهاتين القريتين وعدم استجابة الدوائـر المختصة في الحكومـة والهستدروت للمطالب الملحة والعادلة لاهـالي القريتين .

ومن بين المشاكل التي تعاني منهـا هاتان القريتان عدم وجود شارع معبد يصل القريتين ببقية المناطق ممـا يسبب اشد الضرر للاهالي وخاصة في فصل الشتاء . والجدير بالذكر هنا انه في احد ايام الشتاء قبل ٤ سنوات استعملت طائرة هليوكبتر لنقل المؤن الى القريتين حيث لم يكن بامكان السيارات الوصول اليهما .

لقد تكررت طلبات الاهالي ولسنوات عديدة عن طريق المقابلات والرسائل الى المختصين للعمل على حل هـذه المشاكل ولكن دون جدوى ، وقد طفح الكيل ونفد صبرهم في الفترة الاخيرة بعد ان تلقوا اجابة على رسائل كانوا قد ارسلوها الى كـل المختصين في الدوائر الحكومية والهستدروتية والى حاكم اللواء الشمالي ، قبل اقرار الميزانية العامة الاخيرة للدولة .

وكان نص الجواب انه ليس بالامكان تعبيد الشارع لان المسافة بعيدة ! ! ويذكر ان طول هذا الشارع لا يتعدى الاربع كيلومترات . وفي اعقاب هذا الرد قرر الاهالي مقاطعة الانتخابات احتجاجا على هذا الموقف وهـذا الاستهتار بمصالحهم الحيوية ومطالبهم العادلة .

وهــذا دليل ساطع آخر على الاضطهاد والتمييز اللذين يلاقيهمـا كل ابناء شعبنا نتيجـة السياسة الرسمية لحكومة المعراخ ، ويأتي في نفس الوقت الذي يتغنى فيه دعـاة المعراخ بين الجماهير العربية بالمنجزات الهستدروتية والحكوميـة التي « تحققت » في قرانا العربية .

اننا نسأل حملة شعار « تطوير القرية العربية » وبقية قائمة الوعود المعسولة الذين يجوبون القرى العربية في دعاياتهم للمعراخ :

اين تقع هاتان القريتان في قائمـة التطوير ؟

وعلم مراسلنا ان العناصر الواعية في العزير ورمانه قد قررت توجيـه ضربة مؤلمة حقا للمعراخ الحـاكم ستضطره الى التوقف عن هـذا الاهمال الفاضح وذلك بدعوة اهـالي القريتين الى التصويت للقـائمة الشيوعية في انتخابـات الكنيست القادمة .

في سطـــور

خـلال عـام واحـد ٩٢ الف اصابة عمل

تل ابيب ـ ٩٢ الف رجل وامرأة يشكلون ٨٫٣ بالمئة من مجموع العاملين في اقتصاد الدولة قد اصيبوا في حوادث عمل خلال عام ١٩٧٣/٧٢ .

هذا ما اعلنه وزير العمـل الاسرائيـلي ، يوسف الموغي ، في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي .

واضاف الوزير ان نسبة المصابين في حوادث العمل قد ازدادت بنسبة ٨ ـ ٩ بالمئة . وقد بلغت الخسارة المالية لهذه الاصابات خلال عام ٧٢/ ١٩٧٣ حوالي ١٥٠ مليـون ليرة ، بينما بلغت خسارة ايام العمل ٤ ملايين يوم عمل .

القائمة البدوية لحزب العمل

اعلن حزب العمل ، عن تشكيل قائمة بدوية تابعة له لخوض معركـة انتخابات الكنيست الثامنة . وتدعى هذه القائمة « القائمة العربية للبدو والقرى » ، ويرأسها الشيخ حمـد ربيعة وتضم الشيخ محمـد حسين غدير من عرب الحجيرات وحمزه سعد زحالقه من كفر قرع بالمثلث وعودة ابو معمر من عرب العزازمة بالنقب .

ازدياد النجاح في البجروت في المدارس العربيـة اصلاحات في امتحانات البجروت

القدس ـ نسبة النجاح في امتحانات البجروت في المدارس الثانوية العربية ارتفعت بنسبة ملحوظة في السنوات الماضية ، وبشكل خاص في موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية .

هذا ما اعلنه مدير دائرة الامتحانات في وزارة المعارف والثقافة ، الـدر افدار ، في مؤتمر صحفي عقد في القدس يوم الاثنين الماضي .

وقال افدار ان عدد الطلاب العرب الذين تقدموا لامتحانات البجروت في السنة الماضية بلغ ١٢٠٠ طالب ..

ومن جهة اخرى صرح الدكتـور روتين مساعد وزير المعارف والثقافة في المؤتمر الصحفي ان لجنة خاصـة قررت اجراء اصـلاح شامل في امتحانات البجروت وبصورة تدريجية. ومن جملة هذا الاصلاح افساح المجال امام الطلاب للتقدم لامتحانات البجروت ابتداء من الصف العاشر لمنع الخوف والتوتر الذي يجابه الطلاب في الصف الثاني عشر قبل امتحانات البجروت .

وذكر الدكتور روتين انـه حسب البرنامج الجديد سيتمكن الطلاب في الصف الحادي عشر من التقـدم لامتحانين بالبجروت ، وذلك في حالة حصول الطلاب على علامة ـ جيد جدا ـ في مدرسة معترف بها ، وكذلك في الفصلين الاول والثاني من الصف الثاني عشر سيعفى الطلاب من تقديم امتحانات البجروت حسب توصيات ادارة المدرسة .

فضائح وانقسامات في المعراخ ـ بقيـــة

انضموا الى المباي ليقيموا مع « رافي» ما سمي فيما بعد حزب « العمل » .

وفي هذا الاجتماع وجه بن اهرون اشد الهجوم على قيادة حزب العمل ، وعلى رأسها غولدا مئير والسكرتير العام لحزب العمل ، يدلين . واتهم هذه القيادة بانها عملت عن قصـد حتى يمنى المعراخ بالفشل في انتخابات الهستدروت لكي نضع اللوم عليـه ونقيله من وظيفته . وقال انه لـن يستمر في وظيفته ما لم يقرر حزبـه رسميا انه سيستمر سكرتيرا عامـا للهستدروت بعد انتخابات الكنيسـت ايضا .

وقال بن اهرون ان زعامة حـزب العمل « شوبت شمباتيا » احتفـت بالفشل في انتخابـات الهستدروت . وقال انهم يريدون أن يبقى في منصبه حتى انتخابات الكنيست لكي لا يحدث ضجة تضر بانتخابات الكنيسـت . « والكن دمي ليس مباحا » ، قال .

وانتقل بن اهرون الى الحديـث عن مصير الوحدة بين احدوت عفودا والمباي ورافي في حزب « العمل » فقال انه للاسف الشديد لم تتحقـق هذه الوحدة بالفعل ولا يزال كل فريق يعمل لوحده داخل كتلتـه في حزب « العمل » .

واوضـح بن اهرون ان غضـب زعامة حزبه عليه لا يعود الى كلامـه الحاد بل الى سياسته في الهستدروت التي حاول فيها أن يدافع ، ولو قليلا ، عـن قضايا العمال ذوي الاجـور المنخفضة .

وذكر ، على سبيل المثال ، انه في اسبوع الانتخابات زار مصنـع النسيج التابع لشركة « كـلال » ، فوجد عاملة لا يزيد اجرها عـلى ١٧ ليرة يوميا • وصاح : « وفي الاسبوع نفسه ، أيها السادة ، وهبوا مدراء هذه الشركه اسهما بقيمة نصـف مليون ليرة بالاضافة الى مرتب ١٢٠ الف ليرة » .

وصاح : « لقد نشأت فوارق عميقة في الدولة . » واسمح لنفسي بالقول انه مهما يفعلوا ومهما يجمعوا من مال ومهما يزيدوا من اوساخ الانتخابات ويضاعفوا حجم الاعلانات الانتخابية في الصحف وفي الراديو وفي التلفزيون ، ومهما يحسنوا تنظيم المعركة الانتخابية فان ذلك كله لن ينجح في التغطية على الفوارق القائمة . وان التمينـة في الاجور مستمر . ولقد رأيت ذلـك في الاشهر الاخيرة . ولذلك لا يمكنني السكوت عن الامر وليس من المهم في اي طابق اجلس في دار اللجنة التنفيذية».

وصاح بن اهرون: لماذا لا يتجرأون الا على بن اهرون حين يتحدثون عـن تعيينات المستقبل؟ هل تتاكدون بشك في تعيين موشي ديان وزيرا للدفاع ؟!

ومن الواضح ان هذا الكلام اثـار ثائرة السيدة رئيسة الوزراء وبقيـة وزراء حزب العمل . وعقدوا اجتماعـا لقيادة المعراخ ، يوم الثلاثاء الماضي رفض بن اهرون الاشتراك فيه • وفي هذا الاجتماع رفضت رئيسة الوزراء التعهد باستمرار بن اهرون في عملـه بعد انتخابات الكنيست ووجهت اقذع الهجوم على بن اهرون وصاحت ان الكلام الذي يتلفظ به هو مما يتولـه مائير فلنر الشيوعي ..

ومساء اول امس ، الاربعـاء ، اذاعت دار الاذاعة الاسرائيليـة ان بن اهرون استقال . الا ان اوساط الاحدوت عفودا تنفي هذا الامـر وتقول انما اخذ اجازة في انتظـار قرار حزب « العمـل » .

واوردت «عل همشمار» ان زعمـاء «المبام» اتصلوا بغولدة مئير وطلبوا منها انهاء هذه الازمة على بـن اهرون باعادة تعيينه . الا ان غولدة مئير اجابتهم بجفاء ان لا يتدخلـوا في شؤون حزب العمل الداخلية .

وجاء في دافار ، امس الخميس، ان اوساط المعراخ قلقة جدا مـن هذه الازمة ، وهي تدعو الى محاولات جديدة للتفاهم وانهاء الازمة .

مقتـــل شــاب في ظروف غــامضة

حيفا ـ خرج حسن مفضي صبحي (١٧ سنة) مع قطيع من الماعز الى الوادي المجاور لشارع سوروكا وهي دانيا في حيفا ، كعادته في كل يوم ، صباح يوم السبت الماضي ، وحوالي الساعة الحادية عشرة جاءت فتاة من قريباته تبلغ الثالثة عشرة من العمر تحمل اليه الطعام ، فوجدته جثة هامدة في بركة دم .

وجاءت الشرطة على الفور لتجري التحقيق ، وظهر ان ستة خراف ايضا اصيبت بجراح ، وان الشاب اصيب في راسه وفي بطنه بعدة رصاصات ، كما ظهر ايضا ان كمية من علب الصفيح متناثرة في المكان ، وان اتجاه الرصاص كان من جهة قريبـة طيرة الكرمل القريبة .

والاعتقاد السائد في الشرطة ان افرادا قاموا بالتمرن على استعمال الاسلحة الاوتوماتيكية وان وفـاة الشاب كانت نتيجة عدم الحذر في استعمال الاسلحة ، وليس في الحادث محاولة اغتيال ...

موجة الغلاء تعلو وتطغى

• خضروات ارتفع سعرها ١٠٠٪ • مواد بناء ارتفعت بـ ٢٠٪

• تنبؤات بارتفاع ٧٠٪ في الاسعار في الاسبوعين القادمين

حيفا – لمحررنا الاقتصادي – ارتفعت أسعار العديد من الخضروات بنسبة ١٠٠٪. وأمس الاول أقرت اللجنة المسماة «اللجنة الشعبية للاسعار» رفع أسعار عدد من السلع ، بينها مواد بناء ، بنسب تتراوح بين ٧ و ٢٠٪ . ويتوقع رجال الاقتصاد ان ترتفع أسعار السلع والخدمات في الاسبوعين القادمين بنسب تصل الى ٧٠٪ !

وبموجب هذا القرار سترتفع اسعار مختلف اطارات السيارات من انتاج « الياتس » ، وسطيا ، بنسبة ١٨،٩٪ ، وأسعار الحديد المبروم ٢٤٠ ليرة للطن الواحد ، منتجات المطاط بين ١١ و ١٥٪ وعجلات الشحذ بنسبة ٧٪ .

وتجدر هنا الاشارة الى ان اللجنة المذكورة ، وهي لجنة رسمية تعمل باشراف من وزارة المالية ، قررت رفع أسعار هذه السلع وغيرها في حين ان امر تجميد الاسعار ما زال ساري المفعول ولم تنته مدة العمل به . وكانت هذه اللجنة قد رفعت خلال الاشهر الثلاثة الماضية أسعار آلاف السلع والحاجيات والخدمات . ولذا فلم يكن صدفة ان معدل جدول الغلاء للمستهلك استمر في الارتفاع خلال الفترة المذكورة ، والتي افترض ان تجمد فيها الاسعار كوسيلة لمكافحة التضخم المالي .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون في البلاد ان ترتفع أسعار السلع والخدمات في الاسبوعين القادمين بنسب عالية جدا تصل الى ٧٠٪ .

ويسعى المسؤولون الحكوميون الى تخفيف أثر مثل هذه التوقعات السوداء على الجمهور فيدعون ان الحكومة لن توقف تجميد الاسعار حالا بل تدريجيا وعلى مراحل .

فقد صرح مندلباوم رئيس «اللجنة الشعبية للاسعار» ان لجنته ستواصل عملها حتى بعد انتهاء فترة تجميد الاسعار ، وذلك للحد من ارتفاع الاسعار – على حد زعمه . والحقيقة ان استمرار عمل اللجنة – اذا تم ذلك – يهدف بالاساس الى اضفاء شرعية على الغلاء فاللجنة لم تعارض – كما تؤكد هذا خبرة الماضي القريب – في رفع سعر اية بضاعة او أي مجال من مجالات الخدمات العامة . وكل ما فعلته انها كانت « تدرس » مطالب اصحاب الصناعة ورجال الاعمال وتقرر الموافقة على مطالبهم – أي رفع اسعار السلع والخدمات .

ارتفاع اسعار البندورة ، الفلفل ، الجزر والخيار

وذكر مكاتب « هآرتس » للشؤون الاقتصادية ، أمس ، ان اسعار عدد من الخضروات في مدن البلاد الرئيسية ارتفعت بنسب عالية . فقد ارتفع سعر كيلو البندورة في بداية هذا الاسبوع من ٢،٥٠ للكيلو الواحد الى ٣،٢٠ للكيلو . وأصبح سعر الكيلو الواحد من الفلفل الاخضر ٢،٥٠ ليرة . كما ارتفع سعر الجزر من ٢،٢٠ ليرة للكيلو الى ٢،٥٠ . وكان قد ارتفع سعر كيلو الجزر في الاسبوع الماضي بليرتين ، اي انه ارتفع خلال اقل من اسبوعين بنسبة تزيد على ١٠٠٪ .

وارتفع كذلك سعر الخس ، الكوسا والخيار ، فاصبح سعر الخسة الواحدة ٢،٢٠ ليرة ، وكيلو الكوسا ٢،٥٠ ليرة والخيار من ١،٩٠ الى ليرتين .

النقص في الارز والزيوت

وجاء ايضا ان هناك نقصا كبيرا في الارز ومختلف الزيوت في الحوانيت . ويعتقد ان هذا النقص يرجع الى ان التجار بالجملة والمفرق يتوقعون ارتفاع اسعار هاتين المادتين الغذائيتين الرئيسيتين في الايام القليلة القادمة . ولذا فقد اخفوهما ويرفضون بيعهما.

كاريكاتور ظهر في «هآرتس» : الكلب ، وهو الاسعار ، يركض مسعورا الى اعلى . ووزير المالية سبير يصرخ : « مراقبة الاسعار ستستمر » .. هكذا !!

شركتا ايجد ودان تنهيان الاضراب الذي كاد يشل حركة المواصلات العامة في البلاد

تل أبيب – وافق المسؤولون في شركتي «ايجد» و «دان» ، هنا أمس في ساعات بعد الظهر على انهاء الاضراب ، الذي اعلنوا عنه في صباح يوم أمس ، الخميس ، وكاد يشل حركة المواصلات العامة في البلاد .

وقد جاءت موافقة المسؤولين في الشركتين المذكورتين ، اللتين تحتكران المواصلات العامة في البلاد تقريبا ، في اعقاب توجه وزارة المواصلات الى المحكمة المركزية بطلب لاستصدار امر يلزم الشركتين بالعودة الى تسيير الباصات وايقاف الاضراب . وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس اصدرت المحكمة المركزية في تل ابيب امرا يلزم الشركتين بانهاء الاضراب .

وفي هذه الاثناء اجتمعت ادارة الشركتين واعلنت عن ايقاف الاضراب وطالبت بابطال الامر الصادر من المحكمة المركزية ضد الشركتين . وكان وزير القضاء ، شابيرا ، قد هدد باستخدام انظمة الطوارىء لمواجهة الاضراب ، الذي كان من شانه ان يلحق اضرارا مادية كبيرة باقتصاديات البلاد .

هذا وكانت الشركتان قد اعلنتا عن الاضراب في الساعات المتأخرة من مساء الاربعاء ، أمس الاول بعد ان لم تتوصلا الى اتفاق مع وزارة المواصلات حول قيمة التعويض عن الغلاء الذي تطالبان به . فالشركتان تطالبان بتعويض على شكل مساعدة من الحكومة ، يصل الى قرابة ١٥ مليون ليرة شهريا فوق المساعدة التي تحصل الشركتان عليها حاليا . اما الوزارة فوافقت على دفع تعويض قيمته ٧ ملايين ليرة فقط شهريا . على ان ينظر في الموضوع في نهاية السنة الجارية حيث سيتقرر الطرفان – الحكومة وممثلو الشركتين – في قيمة التعويض أو في زيادة تعريفة السفر للشركتين أي القاء العبء على المواطنين .

ولقد فاجأ الاضراب العمال والتلاميذ بشكل خاص ، الذين لم يسمعوا به فاصطفوا الوفا في المحطات المركزية ينتظرون الباصات التي لم تحضر . وحين علموا بالاضراب توجهوا الى السيارات الخاصة وسيارات الاجرة للسفر الى اماكن عملهم . الا ان معظمهم وصل متأخرا والآف العمال والتلاميذ لم يتمكنوا من الوصول الى اماكن العمل والمدارس خلال يوم أمس واضطروا الى العودة الى بيوتهم . وخسر العمال بذلك يوم عمل .

وقد أثار الاضراب سخط العاملين والمواطنين عامة واستهجنوا موقف وزارة المواصلات التي لم تفعل شيئا لمنع وقوع الاضراب .

المعراخ يفقد اكثريته المطلقة في ١٢ مجلس عمال

تل أبيب – فقد المعراخ « التجمع » اكثريته المطلقة في ١٢ مجلس عمال في البلاد . وهي مجالس عمال القدس واللد والرملة ورحوبوت ويوكنعام وشدروت واور عقيبا ومتسفه ريمون وحتسور وجان يبنه ورأس العين ويبنه .

ولاول مرة سيحتل ممثل «الليكود» اليميني « تجمع الجاحال والمركز الحر والقائمة الرسمية » منصب سكرتير مجلس عمال ، اذ نشرت الصحف ان مجلس عمال متسفه ريمون سيترأسه ممثل هذا التجمع بسبب فقدان المعراخ اكثريته المطلقة هناك . هذا ولولا وقوف قائمة العامل المتدين وائتلافها مع المعراخ لفقد قيادات الـ ١٢ مجلس عمال المذكورين اعلاه .

وأصيب المعراخ بهزيمة شديدة في انتخابات الهستدروت في القرى التعاونية اليهودية (اتحاد الموشافيم) والكيبوتسات ، اذ هبطت نسبة المصوتين له بحوالي ٢،٨ بالمئة ، مع العلم ان نسبة المصوتين في هذه الاماكن ازدادت عن سنة ١٩٦٩ . وحصلت القائمة الشيوعية الجديدة – ركاح – في هذه المراكز ، القطب في وجه نشاط هذه القائمة ، على نسبة ٠،١٧ بالمئة من الناخبين .

وفي عقر دار المعراخ « الكيبوتسات الموحدة » هبطت نسبة المصوتين للمعراخ بحوالي ٢،٢٥ بالمئة .

اسرائيل واثقة – بقية

بحراجة الموقف أمام استمرار القرارات في الامم المتحدة وغيرها في شجب اسرائيل . وفي الوقت الذي ستمتنع اتخاذ اي قرار يفرض العقوبات على اسرائيل فانها ستبدأ ، في السنة القادمة فقط ، في مباحثات مع اسرائيل من اجل تعديل بعض مواقفها تعديلا غير اساسي يسمح لمصر بالدخول في مفاوضات مع اسرائيل ..

جلسات الجمعية العمومية – بقية

للامم المتحدة حتى ١٨–١٢–٧٣ . وعلى جدول ابحاثها مسائل عالمية كثيرة واهمها القضاء على اخطر موقد للتوتر في العالم الان وهو موقد الشرق الاوسط . وستساعد زيادة عزلة اسرائيل السياسية ، نتيجة مناقشة هذه المسالة في الجمعية العامة ، على تحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط على أساس قرارات هيئة الامم المتحدة التي تنص على جلاء القوات الاسرائيلية عن كل الاراضي العربية المحتلة .

وسيكون من أهم المسائل السياسية المطروحة على بساط البحث في الدورة الجديدة للجمعية العامة ، بحث تحقيق البيان الخاص بتوطيد الامن الدولي والذي تمت الموافقة عليه عام ١٩٧٠ باقتراح من الدول الاشتراكية .

ومن المنتظر من الجمعية العامة ان تتخذ قرارا بوقف تدخل هيئة الامم المتحدة في الشؤون الداخلية لكوريا وجلاء القوات الاجنبية التي تحتل كوريا الجنوبية تحت راية الامم المتحدة ، الامر الذي سيساعد على توفير الظروف التي تمكن من توحيد كوريا بنفسها سلميا وباسرع وقت ممكن .

ولا شك ان تسوية العلاقات السياسية الدولية ستكون عاملا هاما يساعد على حل القضايا الاجتماعية الاقتصادية التي من المتوقع معالجة كثير منها في الجمعية العامة ضمن المسائل المئة ونيف التي يتضمنها جدول اعمال الدورة الحالية .

ان نتائج هذه الدورة ستكون مقياسا لفعاليتها وقدرتها على ترسيخ التغييرات الايجابية التي طرأت على العالم ، ومنع ارجاعها الوراء .

من نجاح – بقية

بلدية حيفا ، ودعت جميع اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء وكافة التقدميين الى التجند في هذه المعركة الهامة لتحقيق هذا الهدف ، وكذلك للحصول على افضل النتائج في الانتخابات للكنيست .

واقرت لجنة المنطقة مرشحي الحزب لبلدية حيفا حسب الترتيب التالي : الدكتور اميل توما ، بنيامين غونان ، علي عاشور ، البروفسور التمان كالمان ، شفيق طوبي .

الاتحاد
•
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
■ ■
هيئة التحرير والادارة
٩ شارع الحريري
تلفون : ٥١١٥٨١
ص.ب : ١٠٤ – حيفا
•
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢
تلفون : ٥٢١٤٥٧ – حيفا
•

שולם
40
תל-אביב - יפו
TEL-AVIV-JAFFA
P.P.

برجنيف : الامبريالية – بقية

على جرائم الفاشية في تشيلي وتضامنا مع شعب تشيلي ، الذي يمر الان في واحدة من اقسى محنه .

وأفادت مراسلتنا في موسكو ، ايتل كلينجن ، أن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي أصدرت في ١٤ ايلول الجاري بيانا قالت فيه « ان اسقاط حكومة اييندي شكل قمة النشاط التآمري للرجعية التشيلية ، التي تدعمها قوى امبريالية في الخارج .

وتعبر اللجنة المركزية عن تضامنها الاخوي مع الحزب الشيوعي الشقيق في تشيلي ومع الحزب الاشتراكي في تشيلي والاحزاب الاخرى المشتركة في الجبهة الشعبية ومع كل عاملي تشيلي ، الذين ظلوا مخلصين لقضية النضال والاستقلال والديمقراطية والتقدم الاجتماعي – وهي الاهداف السامية التي كافح من اجلها اييندي ، حكومته والشعب العامل في تشيلي .

وفي صوفيا ، عاصمة بلغاريا ، تحدث الرفيق ليونيد بريجنيف ، سكرتير الحزب العام في الاتحاد السوفياتي ، عن الاحداث في تشيلي فاكد أن « قوى امبريالية خارج تشيلي هي التي قدمت الدعم والتشجيع للطبقات المستغلة وقادة الجيش الرجعيين للاطاحة بحكم الرئيس اييندي .

ووصف بريجنيف اييندي بأنه «احدى الشخصيات الاكثر نقاوة واصالة في الحياة السياسية لعصرنا » .

مظاهرة احتجاج في تل أبيب على الانقلاب الفاشي في تشيلي

تل ابيب – تظاهر المئات من أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقوى السلام والتقدم في تل أبيب يوم الخميس الماضي وساروا في شوارع المدينة الرئيسية احتجاجا على انقلاب الزمرة الفاشية في تشيلي ومذابحها المروعة ضد شعب تشيلي العامل وقواه الديمقراطية .

وقد ندد المتظاهرون بالامبريالية الاميركية التي قدمت الدعم والتشجيع للانقلابيين وتآمرت باستمرار على الحكم التقدمي في تشيلي . وكان المتظاهرون يرفعون شعارات كتب عليها :

«الخزي للزمرة العسكرية الفاشية» « للتضامن مع عمال تشيلي » «لتكف الاحتكارات الاميركية عن التدخل في تشيلي »« التحاس لشعب تشيلي وليس للمليونيريين الاميركان » .

كما وزع المتظاهرون على المارة النشرات التي تدعو الى التضامن مع شعب تشيلي .

وقد غطت شعارات التضامن مع شعب تشيلي جدران العديد من البيوت في تل أبيب ، وبينها دار السفارة الاميركية .

تضامن النساء الدموقراطيات مع شعب تشيلي

وقد بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل برقية الى اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي عبرت فيه عن احتجاجها الشديد وسخطها على الانقلاب العسكري الدموي في تشيلي ومقتل الرئيس التشيلي اييندي .

ودعت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في برقيتها باسم الاف النساء اليهوديات والعربيات الى اقامة حركة عالمية تعمل على ايقاف اعمال القتل في تشيلي وعلى اعادة الحياة الديموقراطية الى هذا البلد .

مؤتمر – بقية

الشرق الاوسط مكانا هاما في ابحاث المؤتمر . فهذه القضية مرتبطة بشكل او بآخر بمسالة الامن في اوروبا لقرب المنطقة جغرافيا من اوروبا . وكل توتر خطير او تصعيد له في منطقة الشرق الاوسط ينعكس على الوضع في اوروبا .

ولقد تقرر الاستماع الى كلمات مندوبين من دول المنطقة عن الوضع فيها . وهذه الدول هي الجزائر ، تونس ، اسرائيل ، سوريا ، مصر والمغرب .

لبنان لن يكون – بقية

دون ان يخولها احد ذلك الحق .

واضاف الرئيس الصلح ان اسرائيل هي التي خلقت المهجر الفلسطيني ، واذا اخذنا بعين الاعتبار ان لا حدود لفلسطين فان حدودها في جميع انحاء العالم .

ومما قاله في المقابلة ان امام اسرائيل طريقين للحصول على حدودها الآمنة ، الاول ان تعتمد على تفوقها العسكري ، والثاني ان تجعل نفسها مقبولة لدى جيرانها . وتساءل الصلح : هل القوة هي المهيمنة الى الابد ؟ اما اذا اختارت الثانية فلا بد لها من تغيير سياستها.

وأكد الصلح في المقابلة نفسها ان بلاده لن تصبح اردنا ثانية ، مع ان الفلسطينيين في لبنان يشكلون عددا كبيرا بالنسبة لتعداد سكان لبنان .

استمرار الاستفزاز البوليسي ضد الشيوعيين بدون ذكر السبب استدعاء طالب للتحقيق معه في « دائرة المهمات الخاصة » ..

الطيبة – ابلغ البوليس الرفيق عبد الرحيم جبالي ، الطالب العائد من المانيا الدمقراطية ، انه عليه التوجه الى دائرة المهمات الخاصة في مركز شرطة مدينة الرملة ، دون ان يذكر اي سبب لاستدعائه . والجدير بالذكر ان هذا الامر غير قانوني فالبوليس لم يذكر الغرض من هذه الدعوة ، وهذه ليست المرة الاولى . لقد استدعي العشرات من الشبان الشيوعيين وغيرهم الى دائرة استخبارات البوليس بصورة غير قانونية ومخالفة لابسط قواعد الدمقراطية ووجهت اليهم مختلف الاسئلة الاستفزازية التي ليس من حق البوليس ان يسالها . وجرت محاولات ارهاب وشراء ضمائر الشباب عن طريق هذه الدعوات . اننا نحتج على هذه التصرفات غير القانونية ونطلب ان يتوقف البوليس عن ارتكاب هذه المخالفات للقانون « يا حماة القانون والدمقراطية » !!

كلمة الاتحاد – بقية

ذوي العدوان والخطف والتشريد و« وثيقة جاليلي » ما يستحقونه من ضربة انتخابية ماحقة .

ان هذا الشعب يقرأ ويسمع ويحفظ في قلبه ويستخلص النتائج الصحيحة !

قداس وجناز السنة



مسعد غطاس وعائلته وجميع أقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة لراحة نفس ولدهم المأسوف على شبابه المرحوم

غطاس مسعد غطاس

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٩/٢٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك – شارع عين دور رقم ٢٣ – حيفا .

آل الفقيد يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلام كدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد